جامعة يحي فارس – المدية–
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

العنوان:

برامج الأطفال التلفزيونية وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

دراسة ميدانية على عينة من أطفال روضة الملاذ الآمن الحسناء بالمدية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية.

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
–فاطمة قلاليب
–العالية شرف

اشراف الاستاذ البروفيسور:
– نبيل ولد محي الدين.

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
نبيل ولد محي الدين	أستاذ التعليم العالي.	مشرفا
رمانة عيسى	دكتور	رئيسا
امينة بلحاج	دكتورة	مناقشة

السنة الجامعية: 2024–2025

شكر و تقدير

أتقدم بخالص الشكر وجزيل التقدير
إلى أستاذي الفاضل "البروفيسور نبيل ولد محي الدين" لما قدمته لنا من دعم وتوجيهات قيمة كان لها الأثر الايجابي في إثراء هذا العمل الأكاديمي.

لقد كان لاهتمامك وملاحظاتك العلمية دور بالغ في توجيهنا نحو الطريق الصحيح وتجاوز العديد من التحديات خلال مسار هذه المذكرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة "قارة خولة" التي ساندتنا و وجهتنا وكان لها الدور الكبير في مساعدتنا لإتمام هذا العمل حفظك الله.

إهداء



"بسم الله الرحمن الرحيم"

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

انه لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكر الله جل جلاله.

لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة، ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها.

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي هذا إلى من ربياني وكافح من اجلي إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن احمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا، أرجو من الله لك طول العمر لترى ثمارا قد حان قطفها... "أبي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني واعز ما املك إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني في كل مشاوير حياتي... "أمي الغالية"

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بها سندا وملاذي الأول و الأخير إلى من أزالت من طريقي أشواك الفشل... "أختي الحبيبة"

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي، سندي والكتف الذي استند عليه دائما طالما كانوا الظل لهذا النجاح... "إخوتي"

و الحمد الله على حسن الختام.



فـــاطـمـــة

إهداء

إلى أولئك الذين كانوا النور في عتمة أيامي، والسند في لحظات ضعفي، والرفقة في طريق العلم الطويل...

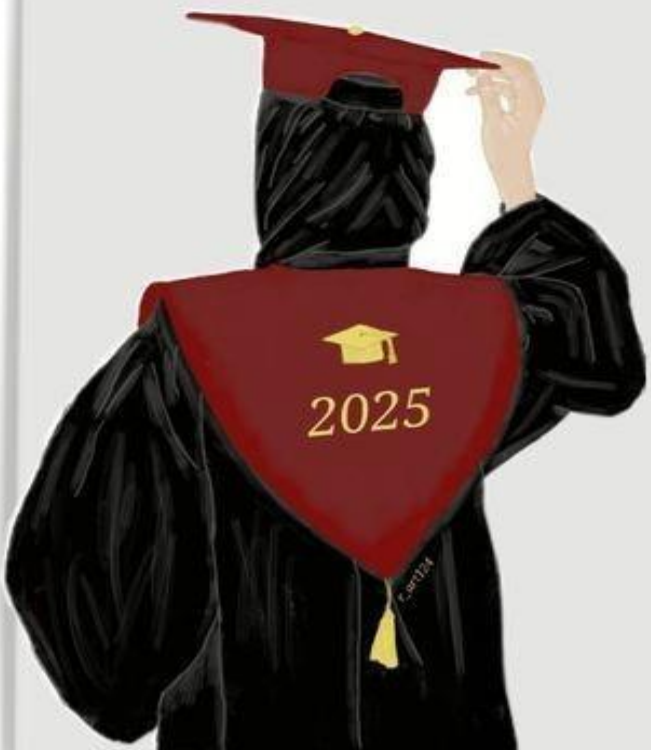
إلى أمّي العزيزة، يا من غرستِ في قلبي حبّ العطاء، وزيّنتِ روحي بالصبر والدعاء. أنتِ الحكاية التي لا تنتهي، والمكان الذي ألوذ إليه كلّما تعبت. إن كان لهذا النجاح معنى، فمعناه أنتِ.

إلى أبي الغالي، الذي علّمني أن الإرادة قادرة على أن تُلين الصخر، وأن الطموح لا سقف له. شكراً لثقتك الدائمة، ولخطاك التي مهّدتَ بها طريقي.

إلى إخوتي وأخواتي، سندي وملجئي، أنتم صوت الفرح في قلبي، ومصدر فخري واعتزازي.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا بعلمهم ولا بتوجيههم، وفتحوا أمامي أبواب الفهم والتساؤل، وعلّموني أن العلم ليس فقط حفظًا، بل سلوكًا ومسؤولية.

إلى أصدقائي الذين شاركوني الحلم والسعي، الذين ضحكنا معًا، تعبنا معًا، ووقفنا بجانب بعضنا في أحلك الظروف...



العالية

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	–
شكر و عرفان	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
ملخص	–
مقدمة	أ–
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة.	3
2. التساؤلات.	5
3. فرضيات الدراسة.	6
4. أهمية الدراسة.	7
5. أهداف الدراسة .	7
6. مفاهيم الدراسة.	7
7. الدراسات السابقة.	10
الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: الخصائص، الأنواع، والتأثيرات النفسية والتربوية	
تمهيد	18
1. مفهوم البرامج التلفزيونية و تصنيفها	19
2. القيم والمضامين التربوية في البرامج.	23
3. تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك ومهارات الطفل.	30
4. النظريات المفسرة لتأثير برامج الأطفال التلفزيونية على الطفل.	30
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة	

تمهيد	36
1. مرحلة الطفولة المبكرة والنمو اللغوي.	37
2. المهارات اللغوية عند طفل الروضة.	40
3. مراحل اكتساب اللغة والمهارة اللغوية.	49
4. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى طفل الروضة.	50
5. الطرائق والبرامج الملائمة لتنمية المهارات اللغوية.	50
6. النظريات النفسية والتربوية المفسرة للنمو اللغوي لدى الطفل.	51
خلاصة الفصل	54
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**58**
1. المنهج المستخدم.	**59**
2.الدراسة الاستطلاعية.	**59**
3. اهداف الدراسة الاستطلاعية.	**60**
4. عينة الدراسة.	**60**
5. خصائص العينة.	**61**
6. مجالات الدراسة.	**61**
7. الدراسة الأساسية.	**62**
8. ادوات الدراسة.	**68**
9. الخصائص السيكومترية.	**68**
10. الاساليب الاحصائية	**70**
الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
1. القياس القبلي.	**73**
2. القياس البعدي.	**74**
3. تحليل نتائج القياس.	**75**
4. النتائج الايجابية الملاحظة.	**75**

5. مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي.	**75**
6. حساب المتوسطات.	**77**
7. النتائج النهائية.	**81**
8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.	**81**
9. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.	**91**
10. النتائج العامة للدراسة.	**91**
11. توصيات الدراسة	**92**
خاتمة	**95**
قائمة المراجع	**97**
الملاحق.	**107**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب الفئة العمرية	–
02	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	–
03	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا كانت الثروة اللغوية للطفل تزداد من خلال مشاهدته للبرامج التلفزيونية	81
04	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مدى استطاعة الطفل التعبير عن أفكاره	83
05	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة حسب مدى مساهمة تعلم مهارتي القراءة والكتابة في تعزيز قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي	84
06	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول العلاقة بين جلوس الطفل لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز وقدرته على اكتساب تعلم اجتماعي	85
07	يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول تقليد الطفل لشخصيات موجودة في البرامج التلفزيونية.	86
08	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن البرامج التلفزيونية المعروضة لأطفال الروضة	88
09	التوزيع التكراري والنسب المئوية لآراء أفراد العينة حول مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في إبعاد الطفل عن بعض السلوكيات اللغوية غير السوية	89

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان الخاص بالدراسة	**107**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وقد تم الاعتماد على المنهج العيادي باستخدام استبيان موجّه لمعلمات الروضة. توصلت الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية تلعب دورًا معتبرًا في تعزيز المفردات، وتحسين النطق، وتنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفهي لدى الطفل. وأوصت بضرورة توجيه اختيار البرامج بما يخدم الأهداف التربوية واللغوية.

الكلمات المفتاحية:

-البرامج التلفزيونية

-اطفال الروضة

-المهارات

-التلفزيون

Summary:

This study aims to explore the relationship between children's television programs and the development of language skills among kindergart using a questionnaire directed to kindergarten teachers. The findings revealed that television ,programs significantly contribute to enhancing vocabulary improving pronunciation, and developing listening and verbal expression skills. The study recommends guiding the selection .of programs to serve educational and linguistic goals

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تتشكل خلالها أسس النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، وتُعتبر المهارات اللغوية من أبرز الجوانب التي تتطور خلال هذه الفترة الحساسة. فاللغة لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تُعد أداة أساسية لبناء التفكير وتنمية العلاقات الاجتماعية وتطوير القدرات الأكاديمية المستقبلية.

وفي ظل التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام المختلفة، أصبحت البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تشكل جزءًا كبيرًا من البيئة التي ينشأ فيها الطفل. إذ يقضي كثير من الأطفال ساعات طويلة أمام شاشات التلفاز، يتابعون من خلالها محتوى متنوعًا وموجّهًا يستهدف عالمهم الإدراكي والوجداني. ومن بين هذا المحتوى، تحظى برامج الأطفال باهتمام خاص نظرًا لما لها من تأثير مباشر على تشكيل سلوكيات الطفل وقيمه، بل وعلى لغته وتواصله مع من حوله.

من هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين برامج الأطفال التلفزيونية وتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، من خلال تحليل طبيعة هذه البرامج، ومدى احتوائها على عناصر تعليمية لغوية، وكذلك التعرف على تأثيرها الإيجابي أو السلبي في تنمية المفردات، النطق، التراكيب اللغوية، والقدرة على التعبير الشفهي لدى الأطفال. كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على دور أولياء الأمور والمربين في توجيه الأطفال نحو مشاهدة البرامج المفيدة، وخلق توازن بين الترفيه والتعلم في هذه المرحلة العمرية الحرجة.

تعتبر اللغة من أهم الوسائل التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، فهي أداة للتعبير، ووسيلة للفهم والتواصل، وجسر يعبُر من خلاله الفرد إلى محيطه الاجتماعي والثقافي. وتبدأ ملامح هذه القدرة اللغوية في التشكل منذ السنوات الأولى من عمر الطفل، حيث تتأثر بشكل مباشر بالبيئة التي يعيش فيها، وبكل ما يحيط به من تفاعلات ومثيرات، سواء كانت لفظية أو بصرية أو سمعية. وفي هذا السياق، تلعب وسائل الإعلام، وعلى رأسها التلفزيون، دورًا متزايد الأهمية في التأثير على الأطفال، خاصة في مرحلة الروضة، التي تعد من أكثر المراحل حساسية واستقبالًا للمعلومات.

لقد أصبح التلفاز، بحكم انتشاره وسهولة استخدامه، رفيقًا يوميًا للعديد من الأطفال، ومصدرًا رئيسيًا للتسلية والتعلم في آن واحد. ومن بين محتوياته المتنوعة، تحظى البرامج المخصصة للأطفال بمكانة خاصة، حيث صممت لتناسب اهتماماتهم ومستوى نموهم العقلي واللغوي. غير أن هذا التأثير قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا بحسب نوعية البرامج المعروضة، ومدى توافقها مع الخصائص النمائية للطفل.

ومن هذا المنطلق، يكتسب موضوعنا أهميته، إذ يسعى إلى التعمق في فهم العلاقة بين مشاهدة الأطفال لبرامج التلفاز وبين تنمية مهاراتهم اللغوية في مرحلة الروضة. كما يحاول الكشف عن نوعية التأثير الذي تحدثه هذه البرامج، وهل هي فعلاً وسيلة داعمة لتطوير الحصيلة اللغوية والتعبيرية للأطفال، أم أنها قد تشكل عائقًا في بعض الحالات. ويهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية علمية تسهم في توجيه الأسرة والمعلم نحو الاستفادة المثلى من هذه الوسيلة الإعلامية، مع تعزيز الاستخدام الواعي والهادف.

وعلى ضوء ما تم عرضه فإننا قسمنا موضوع بحثنا إلى باب نظري وباب ميداني وخمسة فصول بالنسبة للفصل الاول انطلقنا فيه من الإشكالية و وضع الأسئلة وتحديد الفرضيات و أهمية و أهداف الدراسة، كما تناولنا فيه تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها أما الفصل الثاني تناولنا فيه البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: الخصائص، الأنواع، والتأثيرات النفسية والتربوية على سلوك و مهارات الطفل، إضافة إلى النظريات المفسرة لتأثير البرامج على الطفل.

اما الفصل الثالث فتطرقنا فيه الى مرحلة الطفولة المبكرة، و تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

لننتقل بعدها الى الفصل الرابع و الخامس حيث خصصناهما للباب الميداني لهذه الدراسة، والذي تناولنا فيه منهجية الدراسة ثم التعريف ببرنامج " تعلم مع زكريا" ثم قمنا بالتحليل وقراءة القياس القبلي والبعدي والمقارنة بينهما وبعدها استخلصنا جملة من النتائج التي تأكدنا من صحتها، وختمنا دراستنا بخاتمة شاملة وملمة بالموضوع و مجموعة من المقترحات.

الباب الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

تمهيد

1-الإشكالية

2-أهمية الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-تحديد المفاهيم الدراسة

5-الدراسات السابقة

-6التعليق على الدراسات السابقة

1. الاشكالية:

تلعب وسائل الإعلام، وبالأخص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، دورًا متزايد الأهمية في تشكيل وعي الطفل وتنمية قدراته المختلفة، ومنها المهارات اللغوية التي تُعدّ حجر الأساس في تواصله وتعلمه. فقد أصبح التلفاز جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأطفال، حيث يقضون ساعات طويلة في مشاهدة برامج متنوعة تتفاوت في محتواها وأهدافها. وفي ظل هذا التأثير المتزايد، يبرز تساؤل مهم حول مدى إسهام هذه البرامج في تنمية اللغة لدى الأطفال، خصوصًا في مرحلة ما قبل المدرسة التي تُعدّ من الفترات الحساسة في النمو اللغوي.

تُعدّ اللغة من أهم المظاهر النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يبدأ الطفل في بناء عالمه الاجتماعي والمعرفي من خلال تفاعله اللفظي وغير اللفظي مع محيطه. ويؤكد علماء النفس والتربية أن السنوات الأولى من حياة الطفل — خاصة من سنّ 3 إلى 6 سنوات — تمثل فترة حرجة لتكوين مهارات لغوية أساسي مثل الاستماع، والنطق، والتحدث، وتمييز الأصوات، واكتساب المفردات، والتي تُشكل بدورها قاعدة الانطلاق نحو الكفاءة القرائية والكتابية لاحقًا.

في خضم هذا التكوين اللغوي، لم يعد الطفل المعاصر محصورًا في تفاعله اللغوي ضمن المحيط الأسري أو المدرسي، بل أصبح يتعرض يوميًا وبكثافة متزايدة إلى وسائل الإعلام، وعلى رأسها البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، والتي تُشكّل أحد أبرز المؤثرات البيئية الجديدة في حياته. فقد أظهرت دراسة أجراها(Rideout، 2017) أن الأطفال بين 2 و8 سنوات في العالم العربي يشاهدون التلفزيون بمعدلات تتراوح بين 2 إلى 5 ساعات يوميًا، وغالبًا بدون إشراف كافٍ من الكبار.

هذا التعرّض المكثف للوسائط التكنولوجية و على رأسها التلفزيون دفع الباحثين إلى طرح تساؤلات جادة حول مدى تأثير البرامج التلفزيونية على النمو اللغوي للطفل، حيث تباينت نتائج الدراسات بشكل لافت.

فبينما تشـــير بعض البحوث إلى أن البرامج التعليمية عالية الجودة — مثل "شـــارع السـمسـم" أو "براعم" — تسـهم في توسـيع الثروة اللغوية وتحسـين مهارات التعبير والفهم (Anderson, 2001)، تذهب دراســات أخرى إلى التحذير من الآثار الســلبية للمحتوى الضـــعيف أو العنيف أو غير المتوازن لغويًا، والذي قد يؤدي إلى بطء في النمو اللغوي، أو اختلال في استخدام اللغة، أو تراجع في مهارات التواصل الشفوي .

أما في السياق العربي، فقد أشارت دراسات مثل دراسة(ابوزيد .2016، ص112/82) ودراســـة(الرحيم،2018،ص(1-144 إلى أن بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في الفضائيات العربية تقدم محتوى لغويًا غير سليم أو لا يراعي الخصائص النمائية للطفل، مما قد يؤثر ســلبًا على نطق الأطفال ومهارات التحدث. في حين لاحظت دراســات أخرى مثل دراسـة(خليل.ع .2019، ص79)تحسـنًا ملحوظًا في المفردات عند الأطفال الذين يشـاهدون برامج تعليمية مخصصة، شرط أن يكون ذلك تحت إشراف ومرافقة من الوالدين أو المربين.

ويُضـاف إلى ذلك أن طفل الروضـة — وهو محور هذه الدراسـة — يُعدّ أكثر تأثرًا من غيره من الفئات العمرية بالتلفزيون، نظرًا لطبيعته الإدراكية الخاصـــة، واعتماده الكبير على المحفزات البصرية والسمعية في التعلم، مما يجعل التفاعل مع البرامج التلفزيونية عاملًا ذا أثر مباشر على مهاراته اللغوية. وهو ما يؤكده فيغوتسكي (Vygotsky، 1978) في نظريته حول التفاعل الاجتماعي، حيث يرى أن اللغة لا تنمو تلقائيًا، بل من خلال السياقات الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل، والتي قد تتجسد في المحيط الإعلامي أيضًا.

وبالرغم من الأهمية النظرية والعملية لهذا الموضـوع، نلاحظ قلة الدراســات الميدانية المركزة التي تتناول العلاقة بين البرامج التلفزيونية والنمو اللغوي عند أطفال الروضـة تحديدًا، خاصـة في السـياق الجزائري، حيث يغيب التوجيه التربوي في اختيار المضـامين الإعلامية، ويضعف الوعي الأسري بأهمية المحتوى اللغوي في البرامج الموجهة.

من هذا المنطلق، تنبثق مشـكلة هذه الدراسـة في محاولة اسـتكشـاف العلاقة التربوية واللغوية بين ما يشاهده طفل الروضة في التلفزيون، وبين ما يكتسبه من مهارات لغوية خلال

هذه المرحلة التكوينية الحساسة، وذلك في ضوء الخلفية النظرية المتباينة، ونتائج الدراسات السابقة، إضافة إلى الفجوة المسجلة في البيئة التربوية الجزائرية فيما يخص الإعلام الموجه للأطفال.

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل تساهم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

2. التساؤلات:

كيف تسهم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تنمية الرصيد اللغوي لديهم -؟

ما دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تطوير قدرة الطفل على التعبير الشفهي عن أفكاره - ومشاعره؟

إلى أي حد تساعد هذه البرامج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل، وتعزيز - تواصله الاجتماعي؟

ما الآثار المترتبة على مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية لفترات زمنية طويلة من حيث - نوعية التعلم الاجتماعي؟

هل تؤدي مشاهدة الطفل لشخصيات تلفزيونية إلى تقليدها؟ وكيف ينعكس ذلك على - سلوكياته اللغوية؟

ما مدى رضا مربيات رياض الأطفال عن محتوى البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال- ومدى توافقها مع الأهداف التربوية واللغوية؟

3. فرضيات الدراسة:

3-1-الفرضية العامة:

تساهم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بشكل إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- تساعد البرامج التلفزيونية على تعزيز الثروة اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال تنويع المفردات والمواقف التواصلية.
- تؤثر البرامج التلفزيونية التعليمية بشكل إيجابي على قدرة طفل الروضة في التعبير عن أفكاره.
- يساهم تعلم مهارتي القراءة والكتابة من خلال البرامج التلفزيونية في تحسين قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.
- يؤدي تركيز الطفل أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية إلى اكتساب بعض أنماط التعلم الاجتماعي، حسب نوعية المحتوى المعروض.
- يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية، مما ينعكس على سلوكه اللغوي إما إيجابًا أو سلبًا.
- يوجد رضا نسبي من طرف مربيات الروضة حول طبيعة البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفال الروضة، خاصة البرامج ذات الطابع التعليمي.
- تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على مستوى النطق و جَودة اللغة عند الطفل وقد تساهم في الحد من بعض السلوكيات اللغوية غير السوية.

4. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية:

- تسلط الضوء على دور الإعلام المرئي الموجّه للأطفال في تشكيل و دعم النمو اللغوي عند الطفل في مرحلة الروضة، وهو جانب لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث الميداني خصوصًا في البيئة الجزائرية.
- توفر نتائج هذه الدراسة إطارًا مرجعيًا يمكن أن تستفيد منه الأسرة، والمربيات وصنّاع المحتوى التلفزيوني من أجل تحسين المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال.
- تقدم إسهامًا علميًا في ميدان علم النفس و علوم التربية ورياض الأطفال من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين أساسيين: البرامج التلفزيونية والمهارات اللغوية

5. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على البرامج التلفزيونية الأكثر مشاهدة من طرف أطفال الروضة.
- تحديد المهارات اللغوية المتأثرة بمحتوى البرامج (الاستماع، النطق، المفردات، التعبير).
- معرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية لغة الطفل.
- تحليل تأثير تكرار الكلمات والمواقف في البرامج على تثبيت المفردات لدى الطفل.
- تقديم توصيات لصنّاع البرامج التعليمية بناءً على نتائج ميدانية.

6. تحديد المفاهيم:

6-1- برامج الأطفال التلفزيونية

لغويًا:

البرنامج في اللغة مشتق من الفعل "برمج"، ويقصد به الترتيب والتنظيم المسبق لمجموعة من المواد أو الأنشطة . (رشدي احمدطعيمة .2004ص84).

اصطلاحيًا:

هي مجموعة من المواد الإعلامية المصورة والموجهة للأطفال، تبث عبر شاشة التلفاز،

وتتنوع بين الرسوم المتحركة، والبرامج التعليمية، والترفيهية، والقصص المصورة، وتهدف إلى تحقيق أهداف معرفية أو مهارية أو ترفيهية بحسب محتواها.(البلوشي، 2011،ص .(73

إجرائيًا:

في هذا البحث، يقصد ببرامج الأطفال التلفزيونية :المحتوى السمعي البصري الموجَّه للأطفال في سن الروضة (4–5 سنوات)، الذي يتم عرضه على القنوات الفضائية أو عبر اليوتيوب، ويتضمن عناصر لغوية كالحوار، والسرد القصصي، والأغاني التعليمية و قد وقع الاختيار في بحثنا هذا على برنامج" تعلم مع زكرياء" الذي يعد من أهم البرامج التي تعتمد عليه الروضة التي أقمنا بها دراستنا.

6-2- المهارات اللغوية

تعريف المهارة:

لغويًا: إحكام الشـــيء وإجادته والحذق فيه ويقال مهر يمهر مهارة، وتعني الإجادة والحذق. (سهل، 2013،ص(38

تعريف المهارة اللغوية:

اصطلاحيًا:

هي مجموعة القدرات التي تمكن الطفل من استخدام اللغة فهمًا وتعبيرًا، وتشمل مهارات الاستماع، الفهم، التحدث، التمييز السمعي، والمخزون اللفظي، وتعد أساسًا لاكتساب القراءة والكتابة لاحقًا.(عويس،2017،ص(45

إجرائيًا:

في هذا البحث، تُقاس المهارات اللغوية من خلال الأداء الظاهر للأطفال في:

1. **الاستماع والفهم** (قدرة الطفل على متابعة البرنامج واستيعاب محتواه).
2. **التحدث والتعبير** (قدرة الطفل على إعادة سرد أو التحدث عن ما شاهده).
3. **النطق السليم** (وضوح الصوت ومخارج الحروف)

4. **الثروة اللفظية**(عدد الكلمات الجديدة المكتسبة)

ويتم قياس هذه المهارات بواسطة ملاحظات ممنهجة وبطاقة تقييم.

6-3 أطفال الروضة

أطفال:

لغة: وهو مفرد طفل، الصغير من كل شي، و أصل اللفظ من الطفولة وكلمة طفل، تذكر على الذكر والانثى والفرد والجمع والمصدر كلمة طفولة(لويس، 2004،ص(22

الروضة:

لغويًا:

الروضة: من رَوْضَة، وهي الأرض الخضراء، واستُخدمت مجازًا للدلالة على المكان الذي يُربى فيه الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة).يونس، 2009،ص(51

اصطلاحيًا:

أطفال الروضة هم الأطفال في المرحلة العمرية من **4 إلى 5 سنوات**، ويُعتبرون في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، وهي مرحلة تتميز بالنمو السريع في المهارات اللغوية والاجتماعية والانفعالية.(يونس، 2009،ص(52

إجرائيًا:

في هذا البحث، يُقصد بأطفال الروضة : الأطفال المتمدرسون في أقسام التحضيري برياض الأطفال الجزائرية، والذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات، وتم اختيارهم كمجموعة عينة لدراسة العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتنمية مهاراتهم اللغوية.

7. الدراسات السابقة:

نحاول في هذا البحث أن نقدم بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بمشكلة البحث الأساسية، ويمكن أن نصنف هذه الدراسات إلى:

7-1-الدراسات الجزائري

- دراسة دليلة عامر (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري من حيث المضامين التعليمية والتربوية، دون تركيز مباشر على الجوانب اللغوية. اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى كأداة رئيسة، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من البرامج التي تبث عبر التلفزيون الجزائري.

توصلت النتائج إلى أن البرامج تتضمن مضامين تربوية وثقافية، لكنها لا تراعي دائمًا خصائص الطفل النفسية واللغوية، مما يقلل من فاعليتها في تحقيق أهداف تنموية شاملة . (عامر، 2005).

توفر هذه الدراسة خلفية عن طبيعة البرامج الموجهة للأطفال في السياق الجزائري، وهو ما يعزز فهم البيئة الإعلامية التي تُعرض فيها المهارات اللغوية.

دراسة جامع فاطمة الزهراء (2014):

تناولت هذه الدراسة أثر مشاهدة قناة "طيور الجنة" على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان الموجه إلى أمهات الأطفال، وذلك لقياس مدى التأثير اللغوي الناتج عن متابعة القناة.

أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يشاهدون القناة بانتظام يمتلكون ثروة لغوية أكبر، وقدرات تعبيرية أفضل مقارنة بغيرهم، كما بينت الدراسة وجود تأثير إيجابي واضح في تنمية مهارات النطق والتفاعل اللفظي. (جامع، 2014).

تُعد من الدراسات المحلية النادرة التي تتطرق مباشرة إلى العلاقة بين البرامج التلفزيونية والمهارات اللغوية، مما يجعلها مصدرًا أساسًا يُدعم به الجانب التطبيقي في الدراسة الحالية.

دراسة الدراجي (2013):

ركزت هذه الدراســة على التأثيرات العامة للتلفزيون على الطفل، بما في ذلك الجوانب المعرفية واللغوية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصــفي، من خلال اســتبيان موجه لأولياء الأمور.

أبرزت النتائج وجود تأثيرات إيجابية وســـلبية متوازنة، منها ما يتعلق بتنمية بعض المهارات كالتعبير والاســـتماع، لكن دون تركيز مفصـــل على المهارات اللغوية. (دراجي، 2013).

تدعم هذه الدراسة فكرة ضرورة المشاهدة الهادفة والموجهة.

-7-2- الدرسات العربية:

-دراسة عبد الرحمن درويش (1995)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال في قطر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على استمارات واستبيانات ميدانية.

أوضحت النتائج أن الأطفال يتأثرون بالمضامين التي يتابعونها، وأشارت الدراسة بشكل غير مباشر إلى أن البرامج الموجهة تُسهم في تعزيز الميل للتعبير اللفظي، خاصة تلك التي تعتمد على الأغاني والحوار. (درويش، 1995)

رغم أن تركيزها كان سلوكيًا بالدرجة الأولى، إلا أن نتائجها تفيد في دعم أثر البرامج في تكوين اتجاهات تعبيرية ولغوية غير مباشرة.

- دراسة أمل عبد العزيز حمودة (1991)

ناقشت الدراسة دور التلفزيون في تشكيل التفكير والسلوك لدى أطفال الروضة، من خلال تحليل مضمون البرامج واستخدام أدوات ملاحظة واستبيان.

توصـــلت إلى أن الأطفال الذين يشـــاهدون برامج تعليمية يظهرون قدرة أفضـــل على التفكير المنطقي والتعبير اللفظي، مـا يُمكن اعتبـاره مؤشـــرًا على تطوير مهـارات لغويـة. (حمودة، 1991)

-دراسة المركز التربوي السوري (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل برامج الأطفال من منظور حقوقي وتربوي، وركزت على المهارات والقيم التي تبثها تلك البرامج.

أشارت النتائج إلى أن بعض البرامج تعزز مهارات لغوية كالاستماع والفهم، لكن دون تفصيل علمي مباشر. (المركز التربوي السوري، 2000)

تمثل هذه الدراسة خلفية مهمة لتوضيح أن للبرامج التلفزيونية التربوية إمكانات لتنمية المهارات اللغوية ضمنيًا.

- دراسة الريماوي (2010 – الأردن)

بحثت هذه الدراسة في أثر البرامج التلفزيونية على اكتساب اللغة عند الأطفال الأردنيين، واعتمدت على المنهج الميداني باستخدام المقابلات والملاحظات الصفية.

أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بكثرة دون إشراف يعانون من تأخر لغوي مقارنة بأقرانهم، خاصة في التراكيب النحوية. (الريماوي، 2010)

تُعد هذه الدراسة مرجعًا نقديًا يوازن التفاؤل حول تأثير التلفزيون، وتدعم أهمية التوجيه والتفاعل المصاحب للمشاهدة.

-7-3- الدراسات الأجنبية:

- دراسة Shonchaya وآخرون (2008)

ناقشت هذه الدراسة العلاقة بين الاستغراق في المشاهدة التلفزيونية وتأخر النمو اللغوي عند الأطفال .اعتمدت على اختبار لغوي وملاحظات للأداء التفاعلي.

أشارت النتائج إلى أن غياب التفاعل الإنساني المصاحب للمشاهدة يُعيق التطور السليم للغة التعبيرية والاستقبالية . (Shonchaya، 2008)

تدعم هذه الدراسة النظرية الاجتماعية الثقافية التي تؤكد على أهمية الحوار والتفاعل في تعلم اللغة.

-دراسة(2005) Christakis & Zimmerman

ركزت الدراسة على تأثير المشاهدة التلفزيونية المبكرة على الانتباه واكتساب اللغة. أظهرت أن الأطفال دون عمر العامين الذين يشاهدون التلفاز بكثافة يتعرضون لمشاكل في اللغة والانتباه لاحقًا. (Christakis، 2005)

تدعم هذه الدراسة فرضيات بحثنا حول أهمية المرحلة العمرية في تحديد تأثير البرامج على اللغة.

-دراسة(2007) Zimmerman

حللت هذه الدراسة تأثير المحتوى العنيف على الانتباه واللغة لدى الأطفال، مع إشارة غير مباشرة إلى اضطرابات اللغة بسبب التشويش السمعي والبصري (Zimmerman، 2007).

تعزز هذه الدراسة التوجه الذي يربط المحتوى غير الملائم باضطرابات لغوية محتملة.

8. التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن موضوع أثر البرامج التلفزيونية على الطفل، لا سيما من حيث تنمية المهارات اللغوية، قد شغل اهتمام العديد من الباحثين على المستويين العربي والأجنبي، وإن اختلفت توجهاتهم وأهدافهم البحثية. ويمكن ملاحظة مجموعة من النقاط المنهجية والمضمونية التي تبرز أوجه التقاطع والتمايز بين هذه الدراسات، وتُغني الإطار المرجعي للدراسة الحالية، كما يلي:

-8-1 من حيث التركيز على المهارات اللغوية

نجد أن عددًا محدودًا من الدراسات، خاصة دراسة (جامع، 2014) و دراسة (الريماوي، 2010)، قد تطرقت بشكل مباشر وواضح إلى موضوع تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال البرامج التلفزيونية، مما يجعلها ذات صلة وثيقة بالموضوع الحالي . حيث ركزت دراسة جامع على قناة "طيور الجنة" باعتبارها نموذجًا تلفزيونيًا شائعًا ومؤثرًا في الوسط الطفولي العربي، وأظهرت نتائج إيجابية واضحة في توسيع الحصيلة اللغوية وتحسين

النطق والتعبير. أما دراسة الريماوي فقد تناولت القضية من زاوية سلبية، مشيرة إلى تأثيرات التلفاز المفرطة في تأخير النمو اللغوي، خاصة في غياب التفاعل أو الرقابة الأسرية، مما يُكسب البحث الحالي منظورًا متوازنًا يجمع بين الفرص والمخاطر.

-8-2من حيث السياق المحلي

تمثل الدراسات الجزائرية، وخاصة دراسة (عامر، 2005)، مرجعًا مهمًا لفهم طبيعة المحتوى المحلي المقدم للأطفال. ورغم أن هذه الدراسة لم تتناول المهارات اللغوية بشكل مباشر، إلا أنها تقدم خلفية سياقية ضرورية لفهم البيئة الإعلامية الجزائرية ومدى مراعاتها للبعد التربوي. كما أن دراسة (دراحي، 2013) رغم طابعها العام، سلطت الضوء على أهمية التوجيه الإعلامي وضرورة تنظيم المشاهدة، وهي مسألة محورية في ضبط علاقة الطفل بالمحتوى التلفزيوني.

8-3- من حيث المنهجيات المعتمدة

تنوّعت المناهج المستخدمة بين الوصفي التحليلي(كما في معظم الدراسات العربية والجزائرية) والمنهج التجريبي أو شبه التجريبي في الدراسات الأجنبية. هذا التنوع المنهجي يُظهر تعدد زوايا النظر إلى الظاهرة، ويوفر للباحث في الدراسة الحالية فرصة لاختيار أدوات قياس تتناسب مع الطابع السلوكي واللغوي المعقد للمهارات المستهدفة، مثل الملاحظة، الاختبارات، أو المقابلة التقييمية.

8-4-من حيث النتائج والتوصيات:

غالبية الدراسات تجمع على أن للبرامج التلفزيونية تأثيرًا ملموسًا على الطفل، سواء كان ذلك إيجابيًا أو سلبيًا، وهو ما يتوقف غالبًا على:

- **نوعية البرامج** (تعليمية، ترفيهية، عنيفة، إلخ).
- **الفئة العمرية** المستهدفة.
- **درجة التفاعل المصاحب للمشاهدة**(هل هناك مشاركة من الوالدين؟).
- **زمن المشاهدة اليومي.**

ومن هنا، يُمكن اعتبار نتائج تلك الدراسات خلفية مهمة لصياغة فرضيات الدراسة الحالية، إذ تشير إلى أن البرامج الهادفة والموجّهة قد تساهم في تنمية المهارات اللغوية، بينما قد تؤدي البرامج العشوائية أو الترفيهية المفرطة إلى إضعاف القدرات التعبيرية أو الاستقبالية لدى الطفل.

رغم قيمة هذه الدراسات، فإن بعضها لا يُعطي تمييزًا واضحًا للمهارات اللغوية المحددة (كالنطق، الاستماع، المفردات، التعبير الشفهي، إلخ)، مما يُبرز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة العلمية من خلال تناول المهارات بشكل مفصل ومترابط.

كما أن الدراسات الأجنبية اعتمدت على معايير غير عربية، مما يُصعّب تعميم نتائجها على البيئة الجزائرية، بينما تُعد الدراسة الحالية فرصة لتقديم مقاربة محلية أصيلة ترتكز على تحليل بيئة الطفل الجزائري داخل الروضة ومدى تأثره بمضامين البرامج المتداولة.

الفصل الثاني:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:
الخصائص، الأنواع، والتأثيرات النفسية والتربوية

الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

1. مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال.

1-1-تعريف البرامج التلفزيونية.

1-2- البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال.

1-3- أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

- تعليمية.
- ترفيهية.
- ثقافية.
- خيالية... إلخ.

1-4- خصائص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

2. القيم والمضامين التربوية في البرامج

2-1- أهداف برامج الأطفال التلفزيونية

2-2- أهمية برامج الأطفال التلفزيونية

2-3- أسس اختيار برامج الأطفال التلفزيونية.

3. تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك ومهارات الطفل

3-1- التأثيرات الإيجابية.

3-2-التأثيرات السلبية.

4. النظريات المفسرة لتأثير وسائل الإعلام على الطفل

4-1- نظرية التعلم بالملاحظة (باندورا).

4-2- نظرية الاستخدامات والإشباعات.

4-3- نظرية معالجة المعلومات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد برامج الأطفال التلفزيونية جزءاً أساسياً من وسائل الترفيه والتعليم التي تستهدف الأطفال من مختلف الأعمار. ظهرت هذه البرامج منذ بداية التلفزيون وتطورت بشكل كبير على مر العقود، لتصبح وسيلة فعالة لتنمية مهارات الأطفال وتعليمهم قيمًا إيجابية بأسلوب ممتع وجذاب. تتنوع برامج الأطفال بين الرسوم المتحركة، والمسلس **البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: الخصائص، الأنواع، والتأثيرات النفسية والتربوية** لات التربوية، والعروض التعليمية، وحتى البرامج التي تجمع بين الترفيه والتعليم. وتستخدم هذه البرامج شخصيات محبوبة ومواضيع قريبة من عالم الطفل، مما يساعد على جذب انتباهه وتطوير مهاراته الاجتماعية والعقلية. كما تهدف برامج الأطفال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: تعزيز القيم الأخلاقية، تنمية المهارات المعرفية، تشجيع الخيال والإبداع، نشر الوعي الثقافي والعلمي.

في عصرنا الحالي، ومع التقدم التكنولوجي، أصبح هناك تنوع كبير في نوعية ومصادر هذه البرامج، سواء عبر القنوات التلفزيونية المخصصة للأطفال أو عبر منصات البث الرقمي مثل "يوتيوب" و"نتفلكس"، مما أتاح للأهل خيارات واسعة لتقديم محتوى آمن ومفيد لأطفالهم.

1. مفهوم البرامج التلفزيونية و تصنيفها:

1-1- تعريف البرامج التلفزيونية:

تُعرّف البرامج التلفزيونية بأنها "مجموعة من المحتويات المرئية والمسموعة التي تُبث عبر التلفاز ضمن بنية زمنية محددة، بهدف إيصال رسائل إعلامية أو ترفيهية أو تعليمية لجمهور معين" (الزغل،2016،ص(20. وتتنوع هذه البرامج بحسب الفئة المستهدفة، وأهداف البث، وطبيعة الرسائل الموجهة.

تعريف حمزة قسومي (2012):

يُعرّف البرنامج التلفزيوني بأنه: "مجموعة من الرسائل المصورة التي يتم إعدادها بشكل فني وتقني، وتُبث من خلال قنوات تلفزيونية، وتستهدف فئات معينة من الجمهور بغرض التسلية أو التعليم أو الإعلام أو التأثير في الرأي العام".(قسومي،2012،ص(24.

تعريف منظمة اليونسكو:(UNESCO)

تُعرف البرامج التلفزيونية على أنها: "أنماط من الرسائل الإعلامية المصورة التي يتم إنتاجها وبثها باستخدام تقنيات تلفزيونية، تهدف إلى التثقيف أو الترفيه أو الإعلام أو التأثير في سلوك المشاهدين، مع مراعاة خصائصهم العمرية والثقافية" (UNESCO، n.d)

3-انواع البرامج التلفزيونية:

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي:

1-**الوظيفة أو الهدف:** الإعلام – الترفيه – التثقيف – التعلم – الإعلان... إلخ.
2-**المحتوى والمضمون:** ديني – سياسي – اقتصادي – ثقافي – رياضي – فني – علمي... إلخ.
3-**الجمهور:** عامة المجتمع – الأطفال – الشباب – النساء – فئة متخصصة... إلخ.
4-**دورية البث:** يومي – أسبوعي – شهري – نصف شهري... إلخ.
5-**وقت البث:** برامج الصباح – برامج الظهيرة – برامج المساء – برامج السهرة... إلخ.

6-اللغة المستخدمة: لغة عربية فصحى – لهجة عامية – لغة أجنبية – لغة أجنبية مترجمة... إلخ.

7-الشكل أو القالب الفني: حديث – حوار – تحقيق – مجلة... إلخ.

وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون.(سهر جاد، 1988، ص42)

وسنتناول فيما يلي بعضا من البرامج حسب المحتوى أو المضمون:

الأخبار والبرامج السياسية: البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تحتل شريحة كبيرة من المشاهدة الجماهيرية. فالبرامج تسهم في تلبية حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي، وتوجه مواقف المشاهدين وتؤثر في الرأي والإبداع. إن ما يميز البرامج من هذا النوع هو أنها تلامس قضايا وطنية، وتحاول تسليط الضوء على ما يدور من أحداث سياسية للبلاد، وعلى هذا الأساس فهي

مسؤولية زماننا في البرامج السياسية الحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير، رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي. وهذه المسؤولية تدفعنا إلى طرح مجموعة تساؤلات حول الأساليب المتبعة، سواء كان هناك شفافية أم لم يكن.

البرامج الكوميدية: وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسليّة، والتي في النهاية تقصد الكوميديا.

البرامج الفنية: وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبارية ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات الفنية.

البرامج التثقيفية: وهي برامج التوعية والإرشاد الثقافي.

برامج الأطفال: وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة، لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية، ويعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها.

الأخبار والبرامج الرياضية: البرامج الرياضية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تتيح حاجة جماهير إلى الفضول المعرفي الرياضي،

وترجح نوع مواقف محددة يثبت بها من يقوم بالدفاع عنها. إن ما يميز برامجنا من هذا النوع هو أنها تدافع عن أنية الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما يدور من أحداث رياضية للبلاد، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية زماننا في البرامج السياسية الحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير، رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد الرياضي. وهذه المسؤولية تدفعنا إلى طرح مجموعة تساؤلات حول الأساليب المتبعة، سواء كان هناك شفافية أم لم يكن.

البرامج البيئية: هي البرامج التي تتجهها الوسائل المرئية (كالتلفزيون) وتوجه إلى كافة أصناف المشاهدين، خاصة المراهقين، وهي تخاطب جميع الفئات لتناسب مستوياتهم الفكرية واللغوية، وتعالج كل ما يتعلق بهم من قضايا وموضوعات تصل لحياتهم، كما أنها تعبر عن البيئة التي يعيشون فيها من خلال قوالب فنية متنوعة كالأحاديث والحوار والمناقشة... إلخ.(جاد سمير، 1988،ص(78

2-1 البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي محتويات إعلامية مصممة خصيصًا لتلاءم الخصائص النمائية والمعرفية واللغوية للفئة العمرية الطفولية، وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة. تشير (الزغل،2016،ص(86 إلى أن هذه البرامج تهدف إلى تسلية الطفل وتعليمه وتحفيز خياله عبر مزيج من الصورة، الحركة، والموسيقى، مستغلة قابلية الأطفال للتأثر البصري والسمعي.

أما (العيسوي، 2008) فيُعرّف البرامج التلفزيونية للأطفال بأنها "برامج تتضمن محتوى مرئيًا سمعيًا مخصصًا للطفل، يراعي قدراته الذهنية ومستوى نموه النفسي، ويهدف إلى غرس قيم أو مهارات أو معارف بشكل مباشر أو غير مباشر." (العيسوي، 2008)

3-1- أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

تقسم البرامج التلفزيونية للأطفال إلى عدة أنواع، تبعًا لأهدافها ومحتواها:

- **البرامج التعليمية** :وتهدف إلى تنمية مهارات معرفية أو لغوية أو عددية، مثل برامج تعليم الحروف والأرقام (مثال: برنامج "افتح يا سمسم").
- **البرامج الترفيهية** :تهدف للتسلية وتنمية الخيال، وتشمل الرسوم المتحركة والمغامرات الكرتونية (مثال: "سبيستون")
- **البرامج الثقافية** :تقدم معلومات معرفية عن البيئة أو الحيوانات أو الفضاء، وغالبًا ما تمزج بين الترفيه والتعليم.
- **البرامج الدينية/القيمية** :تهدف إلى تعليم الطفل مفاهيم دينية أو أخلاقية (مثل برنامج "قناة سمسم الإسلامية للأطفال")
- **البرامج الحوارية والمسابقات** :تعمل على تنمية مهارات التفكير السريع والتفاعل مثل مسابقات الذاكرة أو الأسئلة البسيطة).الزهيري،2013،ص(56

وقد أشـــار (اللطيف، 2014) إلى أن النوع الأكثر تأثيرًا في تنمية المهارات اللغوية هو البرامج التعليمية، نظرًا لما تحتويه من حوارات موجهة، وأغانٍ تعليمية، وتكرار لفظي

4-1- خصائص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

- عناصر الجذب والتأثير

تســتند البرامج الموجهة للأطفال إلى مجموعة من العناصــر المصــممة لجذب الطفل، من أهمها:

- **الألوان الزاهية والحركة المتكررة**
- **الموسيقى والأغاني التربوية**
- **الشخصيات الكرتونية المحببة**
- **الحبكة القصصية البسيطة:**

تشـير (عواد، 2017) إلى أن "النجاح في التأثير المعرفي أو القيمي للبرنامج يعتمد بدرجة كبيرة على مدى ملاءمته للخصـائص النفسـية للطفل، وعلى حسـن توظيف تقنيات الصورة والصوت"

-اللغة المستخدمة:

يُشـترط في البرامج التعليمية للأطفال أن تعتمد على لغة عربية مبسـطة، خالية من التعقيد، تتضمن تكرار المفردات وتوظيف لغة الجسد والصوت المعبّر. كما يُفضل استخدام الحوار بدلًا من السرد الخالص، لأنه يحاكي تفاعل الحياة الواقعية.

وقد أشـار (الجابري، 2010) إلى أن " استخدام اللغة العربية الفصـحى الميسّـرة في برامج الأطفال يسـهم في تعزيز الفهم اللغوي ومهارات التعبير"، خاصـة إذا اقترنت بوسـائط داعمة مثل الصور والرسوم.

- المعايير التربوية والإعلامية:

يجب أن تتسم البرامج الموجهة للأطفال بالمعايير التالية:

- عدم احتوائها على مشاهد عنف أو مشاهد غير مناسبة للطفل.
- توفير محتوى متوازن بين الترفيه والتعليم.
- تحفيز التفكير الإبداعي والخيالي.
- مراعاة الفروقات العمرية في التصميم. (بلقاسم، 2019)

2. القيم و المضامين التربوية في البرامج:

-2-1أهمية برامج الأطفال التلفزيونية:

تكتسـي برامج الأطفال أهمية كبيرة نظرًا لتأثيرها العميق في تشـكيل شـخصـية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله، فضـــلاً عن دورها في تحديد نظرته إلى الحياة، وهو ما أكســـبها مكانة بارزة في مجالات التنشئة والتربية. (عوض، 1994، صفحة 96)

من بين أكثر البرامج التي يميل الطفل إلى مشاهدتها، تعد الرسوم المتحركة ذات أثر كبير في تكوين شخصيته، لما تقدّمه من معلومات وأفكار في قالب قصصي جذّاب وحكايات مشوقة؛ مما يجعل لها مكانة مرموقة في وجدانه (الرفاعي، 1993)

كما تستهوي البرامج التي تضم ألعابًا الطفل بشكل كبير، وخاصة تلك التربوية منها، التي تعد ضرورية في حياته. فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن اللعب التربوي مثل هذه البرامج يُسهم بفاعلية في إيصال المفاهيم والمعلومات، وتطوير المهارات، ونقل الثقافة. بل إن اللعب يعد عملية تنشئة اجتماعية هامة تُسهم في تكوين الهوية الثقافية الوطنية. ويزداد تأثير هذه الوسائط التربوية خلال المراحل الأولى من نمو الطفل، لما يشكل فيه اللعب محور حياته آنذاك (بشور، 1989)

ومن بين الأهداف التي أجمعت عليها برامج الأطفال في دول العالم المتقدم:

- أن تجعل الطفل يكتسب معرفة اشمل وفهما أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.
- أن تؤكد فيه احترامه لذاته ورضاه عنها، وإحساسه بقيمته وجدارته باحترام الآخرين.
- أن تساعده في أن يتعلم مزيدا من المهارات.
- أن تنمي فيه الشعور بالانتماء والحب، وتقدم له الاتجاهات و السلوكات السوية نحو المجموعات الاجتماعية.
- أن تعمل على الارتقاء بضميره و أخلاقه، وتثبت فيه قيم المصالحة.
- أن تقدم له العلم والتجربة بصورة اقناعية جذابة ومشوقة.
- أن تعلمه أن الحب بذل وعطاء كما هو اخذ.
- أن تكون نافذة يطل عليها الطفل على عالم واسع من العلم والفن والفكر.
- أن تقدم له المتعة والترفيه النظيف.أن تربطه بها برباط وثيق، أساسه الحب والتعاطف. (عوض، 1994، صفحة 36)

من هنا تتجلى أهمية برامج الأطفال، إذا تضمنت المواضيع ما يسهم في تنشئة الطفل تنشئة صحيحة، لهذا فإنه يُجمع الكثير من الإعلاميين أن إعداد برامج الأطفال يطرح

صـعوبات كثيرة من منطلق انه يجب أن تتوفر مجموعة من الشـروط للتوجه إلى هذا الكائن الحساس القابل للتأثر بكل ما يعرض عليه.

2-2- أهداف برامج الاطفال التلفزيونية:

لقد أصبحت البرامج المعروضة على شاشة التلفزيون تهدف إلى تحقيق مجموعة من المعارف العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، والسياسية، والاقتصادية في حياة الأفراد والجماعات. وهذا ما يجعلها متنوعة من حيث القيم والمفاهيم التي تتضـــمنها، وتحمل مضـامين ذات أهداف صـريحة وضـمنية، آنية ومتوسـطة المدى. إذ أن القائمين على إعداد البرامج، قبل الشـــروع في إنجاز أي عمل من هذا النوع، يحرصـــون على تحديد أهدافه وأغراضـــه والفوائد المرجوة منه، سـواء على مسـتوى المنتج أو المجتمع الذي ينتمي إليه، أو على مستوى العقيدة التي يؤمن بها ويرغب في نشرها وترسيخها في أوساط المجتمع بمختلف شرائحه، حتى تتحقق ذات الأمة والوطن، ويصبح لهما مكانة في هذا العالم الذي بات يشبه "القرية الكونية" كما يراها منظرو الإعلام، نتيجةً لما أفرزته وسائل الاتصال الحديثة.

وانطلاقًا من هذا التصـور، يمكن تحديد مجموعة من الأهداف، على سـبيل المثال لا الحصـر، والتي تُطرح عادة في البرامج التلفزيونية الموجهة لمختلف شـرائح المجتمع عامة، وللأطفال خاصة. (زكي، 1990 ، صفحة 49)

- أهداف تربوية وتعليمية:

من المســـلم به أن للمنظومة الإعلامية و التربوبية، في جميع أنحاء المعمورة أهدافا تربوية وتعليمية حسـب فلسـفة المجتمع الذي وجدت فيه هذه المنظومة التي ترى أن العملية التربوية والتعليمية تعد من أولويات القائمين على المجتمع من اجل إتباع نمط يعتمد على عادات وتقاليد و أعراف المجتمع مما يؤدي إلى الانضـــباط وإتباع ســـلوك متفق عليه مع الجماعة التي يعيش في وســـطها، من اجل وئام و اندماج مع الأفراد والجماعات التي تشـــاركه في مجموعة من الخصـــائص مما يؤدي بالعاملين في قطاع التربية وتكوين وتعليم أفراد المجتمع يستغلون كل الوسائل التربوية والتعليمية، التي تزيد من خبرة الإنسان وتوسع مجاله الإدراكي، وتمده بمعارف هامة وجديدة تزيد في معارفه عن طريق اسـتخدام التلفزيون الذي استطاع أن يربط العالم بعضه بعض واستطاع أن يجسد تبادل الثقافات والعلوم.

ولم يعد التلفزيون مجرد وسيلة ترفيهية سلبية، بل أصبح وسيلة فعّالة في مجالي التعليم ونقل المعرفة، متفوقًا في ذلك على غيره من الوسائط التعليمية. (جاد س.، 1997، صفحة 95).

وهذا ما جاء في بعض الدراسات التي أجريت على هذه الوسيلة الإعلامية ومدى تأثيرها على المشاهد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، حيث نجدها تقوم بدور التوجيه والتعليم جاعلة من المعلومات المختلفة هدفا يؤدي إلى تعلم الطفل واطلاعه عليها.

- أهداف تثقيفية وعلمية:

يستنبط كل دارس ومتتبع للعملية الثقافية في المجتمعات، عدة وسائط تساهم في إمداد الطفل بقواعد سلوكية تزيد في رصيده الثقافي والعلمي، وذلك عن طريق البرامج التلفزيونية لتشكيل الذوق عنده، مما يجعله يقبل عليه من جراء ما ادخل من ميكانيزمات استطاعت أن تعدل الذوق الجمالي والفني في حياة الإنسان المعاصر، فالبرامج التلفزيونية الموجهة للطفل لها قدرة فائقة على عرض الموضوعات بسهولة في لقطات سريعة ومتتابعة تستغرق ثواني، وهذا الشكل والأسلوب نجده في الرسوم المتحركة التي تصلح لتقديم المعلومات الثقافية بواسطة عرض الصورة السريعة التي تمثل جزئيات الحركة الواحدة واستخدام إمكانيات عرض الكاميرا التلفزيونية في عرض الصورة المتحركة والمجال الذي تفيد فيه برامج الرسوم المتحركة في البرامج الثقافية، القصص التاريخية والبرامج العلمية، كما أن المزج بين الرسوم المتحركة والتصوير الحي يعطي جاذبية للعمل التلفزيوني الذي يستهدف تبسيط المضمون الثقافي الذي يحصل عليه متتبعي البرامج الخاصة بعالم الطفل بشكل عفوي غير مقصود، أو بشكل مقصود ضمن مخطط يراعي الشروط المادية والمعنوية التي يكون عليها المتلقي للرسالة الإعلامية التي تحمل مضمونا ثقافيا (جاد س.، 1988)

ومن هنا، أصبح التلفزيون يُسهم بشكل فعّال في تشكيل تصوّرات الأطفال، باختلاف أعمارهم، حول الأدوار الاجتماعية والمهنية، ويساعدهم على بناء مواقفهم وتصوراتهم بشأن ما يمكن أن يقوموا به في المستقبل. وتشير الدراسات إلى أن التلفزيون يؤثر في تنشئة الطفل اجتماعيًا ونفسيًا، من خلال ما يقدمه من نماذج سلوكية ومهنية وأدوار اجتماعية، يراها

الطفل ويتفاعل معها، مما يجعله يُعيد بناء تصـــوراته عن ذاته وموقعه المســـتقبلي في المجتمع).العيسوي،2008،ص(29

-أهداف اجتماعية:

امتدت الدراســات الحديثة إلى التركيز على أســاليب محددة تســهم في تحقيق أهداف اجتماعية، من بينها تعزيز العلاقات الاجتماعية وتعميق الروابط بين الأفراد، إضـــافةً إلى تعريف المشـــاهدين بما يجري في محيطهم من تطورات وتقدّم اجتماعي. وقد أظهرت هذه الدراســات أن وســائل الإعلام، وعلى رأســها التلفزيون، أصــبحت تؤدي دورًا فاعلًا في دعم العملية التعليمية والتربوية من خلال تقديم مضـامين تكميلية تسهم في ترسيخ القيم والمعارف وتوسيع الإدراك الاجتماعي لدى المشاهدين.

تُســـتمد الأهداف الاجتماعية لبرامج الأطفال التلفزيونية من القيم والمبادئ التي تعبّر عن الأمة التي تنتمي إليها، مما يجعلها وســـيلة للحفاظ على مكانة المجتمع وســـيرورته التاريخية والثقافية. إذ تُعد التربية الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في صون ذاته وضمان استمراريته، من خلال نقل ثقافته الاجتماعية إلى الأجيال الناشئة، ومعالجتها بطريقة مبسطة، وتقنية، ومعاصرة، تُراعي مستجدات الواقع وتنسجم مع منظومته القيمية.

وفي الوقت ذاته، تقوم التربية بدور محوري في تشـــكيل الأفراد اجتماعيًا، وتوجيه سلوكهم نحو التغيير الإيجابي، بما يُسهم في تنمية قدراتهم، وتطوير إمكاناتهم، وتيسير عملية تكيفهم مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم.

ويمتد هذا الدور التربوي من الأسـرة إلى المدرسـة، ومن النادي إلى التلفزيون، فضـلًا عن الأصـــدقاء وســـائر المؤســـســـات والتنظيمات الاجتماعية التي تضـــطلع بأدوار متعددة ومتكاملة في عملية التنشئة الاجتماعية.(سلام، 1984،ص(90

- أهداف ترفيهية:

تنوّعت الأســاليب المســتخدمة في إيصــال الرســائل الإعلامية، حيث أصــبح القائمون على عملية الاتصـــال، بمختلف فروعها، يبتكرون صـــيغًا هادفة تجمع بين المتعة والفائدة. ومن بين هذه الأســاليب، برزت البرامج الفكاهية الهادفة، التي تم تصــميمها بأســاليب علمية

وثقافية واجتماعية، باعتبارها وسيلة فعّالة لتحقيق أهداف تربوية وإعلامية يستفيد منها الجمهور.

ويُعد توظيف عنصر الفكاهة والتشويق، الذي يُلاقي إقبالًا واسعًا من الناس، وسيلة ذكية لتسهيل فهم واستيعاب المحتوى والمغزى الحقيقي للرسالة الإعلامية. إذ يتم تقديم المضامين الجادة ضمن إطار فكاهي، يهدف في جوهره إلى غرس أنماط سلوكية إيجابية لدى المتلقي.(ابو معال،1997،ص(89

إن البرامج التربوية والثقافية التي تُعرض عبر شاشة التلفزيون لجمهور المشاهدين عمومًا، وللأطفال على وجه الخصوص، لا تهدف فقط إلى التسلية أو التنفيس، وإنما تسعى إلى تحقيق استجابات نفسية وتربوية مدروسة. وتكون هذه الاستجابات فعالة عندما تتوافق مضامين البرامج مع مكونات شخصية الفرد، ومع السمات الثقافية والقومية للمجتمع الذي ينتمي إليه، وكذلك مع المجال النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد والجماعة.

كما تؤثر في تلك الاستجابات مجموعة من المحددات النفسية مثل الدوافع، والغرائز، والحاجات، والخبرات السابقة، وآليات الدفاع النفسي، وأساليب التعلم، وغيرها من العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك الإنساني. (زهران، 1977)

2-3أسس اختيار برامج الأطفال التلفزيونية:

حسب هندوي، فإنه نظرًا لأهمية برامج الأطفال ودورها في التأثير على الطفل، فقد وضعت مجموعة من الأسس والمعايير التي ينبغي وضع البرامج المقدمة للأطفال في ضوئها، وهي:

- أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم التربوية والاجتماعية والوجدانية، وتغرس القيم البيئية والمهارات الاجتماعية المطلوبة.
- أن تتبع موضوعات البرامج من واقع حياة الأطفال، وتستجيب لاحتياجاتهم النفسية والمعرفية، بحيث تعزز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع وخدمته.
- أن تكون البرامج عاملًا مساعدًا على تنمية خيال الأطفال مع تجنب الخيال المدمر.

- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصهم العمرية، والجسمية، والنفسية، والثقافية، والاجتماعية، والمعرفية، وأن تراعي الفروق في الذكاء، والقدرات، والمتغيرات البيئية.
- أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل مناسب، وحسب قدرة الأطفال اللغوية، بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في الضرورة والمواقف اللازمة.
- التركيز على الاتجاه القصصي الذي هو أفضل وسيلة لجذب الأطفال مع تقديم ما يريده الأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو غيرها من القضايا السلوكية والاجتماعية.
- التأكيد على معالجة احتياجات الطفل، وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتولى متابعة ما يخص الأطفال ويشارك في اللجنة أطباء، وعلماء في التربية ورجال من الإعلام متخصصون في البرامج الموجهة إلى الأطفال، بحيث يكون لديهم معلومات وافية عن احتياجات الأطفال.
- الاهتمام بمقدمي ومعدي البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والمجالس والموسيقى التصويرية المعبرة.
- أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال. فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال البهجة وتحفز نشاطاتهم. كما أن التمثيلية تنمي ميول الأطفال في التقليد والتعبير عن أنفسهم والجرأة في مخاطبة الجماعات والكشف عن قدراتهم وتوسيع آفاقهم. ومن الضروري أن يوضع معدّ البرنامج التلفزيوني هذه المعايير في اعتباره عند مرحلة بناء البرنامج التلفزيوني، وذلك حتى يتمكن من أن يقدم برنامجًا ذا شكل ومضمون ملائم لاحتياجات الأطفال المختلفة ومتطلبات نموهم وقدراتهم العقلية. (هندوي، 2008، صفحة 39).

3. تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك ومهارات الطفل

3-1- التأثيرات الإيجابية

تشير العديد من الدراسات إلى أن البرامج التلفزيونية التعليمية الجيدة يمكن أن:

- توسع من الثروة اللغوية للطفل. (الهادي، 2015)
- تحسن من مهارات النطق والتعبير. (حجازي، 2014)
- تسهم في تحسين مهارات الفهم والاستيعاب من خلال الحوارات المتكررة. (Bandura, 2002)

3-2- التأثيرات السلبية

رغم الفوائد، قد تكون البرامج التلفزيونية أيضًا سببًا في:

- **ضعف في اللغة الواقعية** :عندما يعتاد الطفل على لغة غير تفاعلية أحادية الاتجاه.
- **الانطواء الاجتماعي** :نتيجة قلة التفاعل المباشر مع الآخرين.
- **تعلم ألفاظ أو سلوكيات غير مناسبة** :خاصة في حالة متابعة برامج غير خاضعة للرقابة.

وقد حذّر (بسيوني، 2012) من "تأثير البرامج الأجنبية غير المترجمة أو غير المناسبة ثقافيًا على بنية اللغة لدى الطفل العربي"، حيث أن تعود الطفل على مصطلحات أجنبية يضعف تطوره اللغوي العربي.

4. النظريات المفسرة لتأثير برامج الأطفال التلفزيونية على الطفل :

تُعد برامج الأطفال التلفزيونية من الوسائل الإعلامية التي تحظى باهتمام كبير في مجال التربية والاتصال، نظرًا لدورها الفعّال في تشكيل سلوكيات الأطفال وتنمية مهاراتهم اللغوية والمعرفية. وللفهم العميق لكيفية تأثير هذه البرامج على الأطفال، من الضروري الرجوع إلى النظريات التربوية والنفسية التي تفسر آليات التعلم والاستيعاب لدى الطفل عند تعرضه لمثل هذه المحتويات. فيما يلي النظريات التي تفسر تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية المهارات اللغوية.

4-1- نظرية التعلم الاجتماعي

تعد نظرية التعلم الاجتماعي التي طرحها باندورا (1977) من أبرز النظريات التي تفسر كيفية تعلم الأطفال من خلال الملاحظة وتقليد النماذج السلوكية. تفترض هذه النظرية أن الأطفال لا يتعلمون فقط عبر التجربة المباشرة، بل من خلال مشاهدة سلوكيات الآخرين، خاصـــةً النماذج التي يقدمها الإعلام المرئي. في ســـياق برامج الأطفال التلفزيونية، تمثل الشـخصـيات في هذه البرامج نماذج لغوية وسـلوكية يتعلم منها الطفل كيفية اسـتخدام اللغة، وتكوين الجمل، والتعبير عن الأفكار، ولهذا، فإن جودة البرامج التلفزيونية و وضــوح النماذج التي تقدمها تســاهم بشـكل مباشـر في تعزيز اكتسـاب الطفل للمهارات اللغوية. (القحطاني، 2017)

4-2- نظرية الاستخدام والإشباع (Katz, Blumler & Gurevitch)

وضـــع هـذه النظريــة **إليهو كـاتز(Elihu Katz)** ، **جـاك بلوملر .Jay G) (Blumler**، و**مايكل غوريفيتش (Michael Gurevitch)** في بداية الســبعينيات، تركز نظرية الاستخدام والإشباع على فكرة أن الأفراد، بمن فيهم الأطفال، ليسوا متلقين سلبيين، بل يختارون الوســـائط التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم. وتؤكد هذه النظرية أن الطفل يختار برامج معينة بناءً على حاجته إلى الترفيه أو التعلم أو التفاعل الاجتماعي . (الهاشـمي، 2019) ومن هنـا، تزداد فعـاليـة البرامج التلفزيونيـة التي تتوافق مع حـاجـات الطفـل التعليميـة أو الترفيهية، ما يزيد من تركيزه واستفادته اللغوية من المحتوى.

4-3- نظرية معالجة المعلومات

تعود هذه النظرية إلى أعمال **ريتشارد أتكينسون (Richard Atkinson)** و**ريتشارد شـيفرين (Richard Shiffrin)** في أواخر السـتينيات، حيث قدما نموذجًا يصـف الذاكرة على أنها تمر عبر ثلاث مراحل: الذاكرة الحســـية، الذاكرة قصـــيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى، و تشـــير هذه النظرية إلى أن تعلم الطفل يتطلب اســـتقبال المعلومات، معالجتها، وتخزينها في الذاكرة بطريقة منظمة (الســـيد، 2016) .فبرامج الأطفال التلفزيونية التي تُعرض بطريقة جذابة ومنظمة تســـهّل على الطفل التركيز واســـتيعاب المفردات والتراكيب

اللغوية. (Mayer، 2020) وعليه، تلعب طبيعة عرض المحتوى التلفزيوني دورًا حاسمًا في مدى قدرة الطفل على تطوير مهاراته اللغوية، حيث أن المحتوى السلس والمنظم يساعد في بناء بنية معرفية لغوية قوية.

استنادًا إلى النظريات السابقة، يتضح أن برامج الأطفال التلفزيونية ليست مجرد وسيلة ترفيهية بل أداة تعليمية هامة تؤثر في اكتساب الطفل للمهارات اللغوية. فالنماذج التي تقدمها البرامج، وكيفية اختيار الطفل للمحتوى، وطريقة معالجة المعلومات كلها عوامل نظرية تفسر ارتباط مشاهدة البرامج التلفزيونية بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وعليه، فإن هذه النظريات تشكل الأساس النظري الذي يستند إليه البحث في دراسة العلاقة بين متغيري البرامج التلفزيونية وتنمية المهارات اللغوية.

خلاصة:

تلعب برامج الأطفال التلفزيونية دورًا مهمًا في تربية وتنشئة الأطفال، حيث تجمع بين الترفيه والتعليم. تنقسم إلى عدة أنواع، مثل الرسوم المتحركة، والبرامج التعليمية، والتفاعلية، والدرامية، ولكل منها تأثير على تنمية مهارات الطفل اللغوية
الاجتماعية، والعاطفية.

رغم فوائدها في تعزيز الإبداع ونقل القيم الإيجابية، إلا أنها قد تحمل آثارًا سلبية إذا كانت تحتوي على محتوى غير ملائم أو تعرض الأطفال للإدمان على الشاشة. لذا، من الضروري اختيار البرامج بعناية ومراقبة أوقات المشاهدة لضمان تحقيق الفائدة المرجوة.

الفصل الثالث:

المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

الفصل الثالث: المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

تمهيد

-1مرحلة الطفولة المبكرة والنمو اللغوي

1.1. تعريف مرحلة الطفولة المبكرة

1.2. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

1.3. الروضة وتنمية اللغة لدى الطفل

1.4. الوظائف الأساسية لمرحلة الروضة في دعم النمو اللغوي

-2المهارات اللغوية عند طفل الروضة

2.1. الفرق بين اللغة ومهارات اللغة

2.2. مفهوم المهارة ومكوناتها

2.3. مكونات المهارة

2.4. تعريف المهارات اللغوية

2.5. أقسام المهارات اللغوية

2.6. أهمية المهارات اللغوية في مرحلة الروضة

-3مراحل اكتساب اللغة والمهارة اللغوية

3.1. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل

3.2. مراحل اكتساب المهارة اللغوية

3.3. شروط اكتساب المهارة اللغوية

-4العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى طفل الروضة

-5الطرائق والبرامج الملائمة لتنمية المهارات اللغوية

5.1. الطرائق الملائمة لتعلم المهارات اللغوية

6- النظريات النفسية والتربوية المفسرة للنمو اللغوي لدى الطفل

خلاصة الفصل

تمهيد:

تُعتبر مرحلة الروضـــة من الفترات الحاســمة في حياة الطفل، حيث يبدأ في اكتســاب المهارات الأساسية التي تؤثر على نموه الشامل. تنمية المهارات في هذه المرحلة تشمل المهارات الحركية، واللغوية، والاجتماعية، والمعرفية، والتي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وثقته بنفسه. يعتمد الأطفال في تعلمهم على اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، مما يعزز من قدراتهم الإبداعية والتواصـــلية. يستهدف هذا البحث استكشاف استراتيجيات فعالة لتنمية هذه المهارات، والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور في تحقيق ذلك.

1. مرحلة الطفولة المبكرة و النمو اللغوي

تعريف مرحلة الطفولة المبكرة و خصائصها:

تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة إحدى المراحل الحاسمة في نمو الإنسان، وتمتد تقريبًا من سن الثالثة حتى السادسة أو السابعة من العمر، حيث تشهد هذه الفترة تغيرات متسارعة على **المستويات** الجسدية، النفسية، الاجتماعية، واللغوية. ويُنظر إليها باعتبارها الفترة التي يبدأ فيها الطفل الانفصال التدريجي عن محيطه الأسري الضيق والانخراط في بيئات أوسع مثل رياض الأطفال، مما ينعكس على نموه اللغوي والمعرفي بشكل واضح

1-1. تعريف مرحلة الطفولة المبكرة:

يشير (الزغلول، 2006) إلى أن الطفولة المبكرة تمثل فترة حيوية في بناء الأساس المعرفي والانفعالي والاجتماعي، حيث تتشكل خلالها المهارات الأساسية التي ستوجه سلوك الطفل لاحقًا. كما يوضح (العتوم، 2010) أن هذه المرحلة تتميز بسرعة النمو في كافة المجالات، ما يجعلها فترة خصبة للتعلم والاكتساب.

ويُعرّفها (عاشور، 2010) بأنها " المرحلة التي تبدأ من سن الثالثة وتنتهي ببلوغ الطفل سن دخوله إلى المدرسة الابتدائية، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر تفاعلاً مع محيطه الخارجي، ويكتسب فيها المهارات الأساسية التي تؤهله للانتقال إلى التعلم النظامي." أما (صادق، 2015) فيرى أنها "مرحلة تأسيسية في بناء شخصية الطفل، وتتمثل أهميتها في كونها تمثل القاعدة التي تُبنى عليها خبراته المستقبلية، ولا سيما في المجالات العقلية واللغوية والانفعالية"

1-2. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **النمو العقلي** :يشير **بياجيه** في نظريته إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكون في طور التفكير الرمزي، حيث يبدأ باستخدام الكلمات والصور لتمثيل الأشياء، لكنه لا يزال يفتقر إلى التفكير المنطقي المجرد (عثمان، 2002) .ويُعزز هذا (العتوم، 2010) الذي يذكر أن الأطفال يبدؤون بفهم مفاهيم الزمان والمكان تدريجيًا، ويتعلمون من خلال التكرار والتجريب.

- **النمو الاجتماعي والانفعالي** :يتطور لدى الطفل في هذه المرحلة الشعور بالاستقلال، ويبدأ بتكوين علاقات اجتماعية أولية خارج إطار الأسرة، مما يساهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي. (الزغلول، 2006 ، صفحة 56)
- **النمو اللغوي** :يؤكد (محمد، 2014) أن الطفل يكتسب في هذه المرحلة المفردات بسرعة، ويبدأ بتكوين جمل بسيطة، ويظهر تطور واضح في مهارات الاستماع والنطق، مما يستوجب تهيئة بيئة محفزة لغويًا.

- **مفهوم رياض الأطفال:**

تُعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية واجتماعية تُعنى برعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتستقبل الأطفال عادةً من سن الثالثة حتى السادسة، وتهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومتكاملة لشخصية الطفل، من خلال توفير بيئة غنية بالأنشطة التربوية والترفيهية المناسبة (مختاري، 2017 ، صفحة 48).

ومن خلال هذا التعريف، يمكن القول أن الروضة ليست مجرد فضاء للعب أو الرعاية، بل تُعد مرحلة تعليمية هامة تستهدف تنمية قدرات الطفل المعرفية واللغوية والاجتماعية، كما تسعى إلى إعداده للالتحاق بالمرحلة الابتدائية بشكل متوازن. ويؤكد صلاح الدين محمود علا (2007) أن رياض الأطفال تمثل نظامًا تربويًا متكاملًا يهدف إلى توفير الرعاية الشاملة للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، من خلال إشباع حاجاتهم النفسية والعقلية والجسدية، وتنمية مختلف جوانب شخصيتهم، لاسيما الجانب اللغوي).علا،2007،ص(511

فالروضة، بوصفها مؤسسة تربوية، تُسهم في تشكيل سلوك الطفل وتواصله الاجتماعي، وتعدّ أحد الفضاءات الأساسية التي تساعده على تطوير قدراته في التعبير والفهم والتفاعل اللغوي، مما يجعلها محورًا أساسيًا في بناء المهارات اللغوية المبكرة.

2-3- الروضة و تنمية اللغة لدى الطفل:

تُولي رياض الأطفال اهتمامًا كبيرًا بالنمو اللغوي للطفل، وتعمل بجهد من خلال برامج منظمة وأنشطة تربوية هادفة على تعزيز قدراته في التواصل والتعبير السليم. وتهدف هذه البرامج إلى إكساب الطفل خبرات لغوية غنية، وتنمية مفرداته وقدرته على الفهم والتحدث، بما يسهم في تهيئته لمرحلة التعليم الابتدائي.

ويُعرّف محمد عبد الرحيم عدس (2001) برامج رياض الأطفال بأنها "منظومة تعليمية تهدف إلى تنمية شاملة لشخصية الطفل من جميع النواحي: المهارية، المعرفية، الأخلاقية، الدينية، الاجتماعية، والجسدية، وذلك من خلال تزويده بالأسس الأولى لتنشئة سليمة ومتوازنة، بما في ذلك الإعداد اللغوي والتربوي السليم"

كما تؤكد رياض الأطفال على ضرورة مراعاة خصائص نمو الطفل في مختلف أبعاده: الانفعالية، والعقلية، والاجتماعية، واللغوية، وتضع هذه الجوانب في صلب تصميم الأنشطة اليومية، بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المتكاملة. (حميدة، دون تاريخ)

فالروضة ليست فقط فضاءً للتعلم، بل هي بيئة لغوية غنية يتفاعل فيها الطفل مع الأقران والمعلمين من خلال المحادثة، واللعب، وسرد القصص، والأنشطة الغنائية، وهي أدوات فعالة في تعزيز النمو اللغوي المبكر.

2-4الوظائف الأساسية لمرحلة الروضة في دعم النمو اللغوي:

تُعد مرحلة الروضة من المراحل التربوية الأساسية التي تضطلع بمجموعة من الوظائف التكوينية والتنموية التي تسهم في بناء شخصية الطفل وتأهيله للمرحلة المدرسية اللاحقة. وقد أشار علي محمد الحبيب (2009) إلى جملة من الوظائف المحورية التي تقوم بها الروضة، من أبرزها:

- **الوظيفة التعويضـــية** :تتمثل في توفير بيئة تربوية بديلة أو مكمّلة للبيئة الأســـرية، تقدم الرعاية والتوجيه الملائمين للطفل، مما يســـاعده على تنمية قدراته المتعددة، وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لديه.
- **الوظيفة التربوية** :تُعد هذه المرحلة حرجة في حياة الطفل، إذ تتسم بسرعة نموه الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، وتتطلب عناية خاصـــة من خلال تقديم أنشـــطة تعليمية وتربوية مناسبة تسهم في بناء شخصية متوازنة وتحديد أنماط سلوكه.
- **التمهيد للتعليم الإلزامي** :لم تعد مرحلة الروضـة مجرد تمهيد بسـيط، بل أصـبحت جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تلعب دورًا مهمًا في تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسـة من خلال تنمية رصـيده من المهارات الأسـاسـية والاتجاهات النفسـية والسـلوكية اللازمة لنجاحه في البيئة المدرسية.
- **وظيفة التنشـــئة الاجتماعية** :تســـهم الروضـــة في إكســـاب الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال المناخ التربوي الذي توفره، والأنشـــطة الجماعية التي تنمي لديه القدرة على التكيف، والتعاون، وبناء علاقات إيجابية مع أقرانه.
- **دعم الباحثين في مجال الطفولة** :تمثل الروضـــة فضـــاءً مهمًا للمهتمين بشـــؤون التربية والطفولة، إذ توفر معطيات وخبرات ميدانية تساعد الباحثين على دراسة خصائص الطفل النفســـية والتعليمية، وفهم آليات التعلم في هذه المرحلة، مما يســـاهم في تطوير المناهج وأساليب التعليم المبكر.

2. المهارات اللغوية عند طفل الروضة:

2-1الفرق بين اللغة و مهارات اللغة:

تُعد **اللغة** أداة أساسية للتواصل بين الأفراد، وهي نظام من الرموز الصوتية أو الكتابية التي يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات. ويُعرفها اللغويون بأنها "نسق من الرموز الصوتية يتفق عليها أفراد المجتمع للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم"

أما **مهارات اللغة**، فهي القدرات التي يُمارس من خلالها الإنســـان هذا النظام اللغوي، وتشـمل :**الاسـتماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة**، وهي مهارات مترابطة تُسـهم مجتمعة في تحقيق الكفاية التواصلية لدى الفرد. (الشناوي، مهارات التدريس الفعال، 2007).

ومن هنـا، يظهر الفرق الجوهري بين المفهومين، إذ إن **اللغـة** تمثـل الإطـار الكلي المنظم، أما **مهارات اللغة** فهي الوحدات العملية التي تُفعل هذا النظام في الواقع. فمثلاً، لا تكفي معرفة اللغة من حيث المفردات والقواعد إذا لم يســـتطع الفرد توظيفها في التحدث أو الفهم أو التعبير الكتابي.

كما يشـــير العتوم (2014) إلى أن اللغة "بنيان معرفي منظم ومركب"، في حين أن المهارات اللغوية هي "أنماط سـلوكية تُكتسـب بالتدريب والممارسـة، تمكن الفرد من اسـتخدام هذا البنيان في المواقف الحياتية المختلفة" (العتوم ع.، 2014، صفحة 56).

إذن، **اللغة** تُعد نظامًا، في حين أن **مهارات اللغة** هي الأدوات التطبيقية لاستخدام هذا النظام، وتمثل المظهر السلوكي الملاحظ له

2-2مفهوم المهارة و مكوناتها:

- مفهوم المهارة:

تُعد المهارة من المفاهيم الأساسية في مجالات التربية والنمو الإنساني، وتُعرّف بأنها "القدرة على أداء عمل معين بكفاءة ودقة وسرعة ومرونة، مع أقل قدر من الجهد، وبأقصى قدر من الكفاية" (الشناوي، مهارات التدريس الفعال، 2007) وتُشير أيضًا إلى الأداء المتقن الذي يتم اكتسابه بالتعلم والممارسة، سواء كان هذا الأداء معرفيًا أو حركيًا أو لغويًا.

ويُعرفها عبد المجيد نشواتي بأنها: "أداء عمل معين يتسم بالسرعة والدقة في التنفيذ، ويعتمد على مستوى من المعرفة، والتدريب المستمر، ويتطلب اتساقًا في الحركات أو الأفكار" (نشواتي، 2003، صفحة 138)

أما في ميدان الطفولة المبكرة، فالمهارة تعني قدرة الطفل على استخدام إمكانياته المعرفية والحسية الحركية لأداء أنشطة لغوية أو تواصلية محددة تتناسب مع خصائص نموه، وتظهر

هذه المهارات بشكل تدريجي نتيجة التفاعل بين التعلم والخبرة. (منصور م.، 2005، صفحة 162)

-2-3مكونات المهارة:

تتكون المهارة من أربعة مكونات تتمثل في:

ا- المكون الأول (الإدراكي): ويشـــير فيه إلى العوامل الإدراكية العامة في تعلم المهارات الحســـية و التي تظهر في قدرة المتعلم على توجيه انتباهه نحو المثيرات الحســـية المختلفة الخاصـــة بالمهارة المرغوب تعلمها و إدراكها على نحو جيد، وتتميز عن غيرها من مثيرات أخرى. (عبد الرحيم، 2010، صفحة 58)

ب: المكون الثاني (المعرفي): فالمهارة كنوع من أنواع التعلم تتطلب جوانب وعمليات عقلية، حيث أن أول مســـتويات تعلم المهارة هو الإدراك الذي يدخل ضـــمن العمليات العقلية. (الطراونة، 2013)

وهذا النوع يطلب قدرات عقلية وذهنية تســـاعد المتعلم في فهم النشـــاط مع التخطيط له و وضع طرق تساعده في انجاز القرار.

ج-المكون الثالث (التنسيقي): يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على تحقيق التوافق والتأزر بين المدخلات الحسية للمثيرات المرتبطة بالمهارة، وبين الحركات المطلوبة لأداء تلك المهارة بشكل فعال. (جراح، 2012 ، صفحة 90)

ويُعد هذا الجانب من المهارة مســـؤولية المعلم أيضًـــا، إذ يقع على عاتقه تنظيم وتنســـيق الخطوات التعليمية للمهارة بطريقة متسلسلة ومنطقية تضمن سلاسة التعلم وتحقيق الفعالية في الأداء.

د-المكون الرابع (الوجداني، الانفعالي): يُعد هذا المكون جزءًا لا يتجزأ من باقي مكونات المهارة، حيث إنه يتفاعل معها بشكل عضوي ومتكامل. وهو مكون قابل للاكتساب ويُعبر عن الجانب الذاتي للمتعلم، إذ يتعلق بمدى إحســـاســـه وإدراكه لنوعية الأداء الذي يقوم به، بالإضـــافة إلى قدرته على التأثير في نشـــاطه الفردي من خلال التركيز والهدوء الانفعالي. ويُنظر إلى هذا المكون على أنه من أبرز العناصر المؤثرة في جودة تعلم المهارة وأدائها.

-2-5- أقسام المهارات اللغوية.

تُعد المهارات اللغوية من الركائز الأساسية في بناء الكفاءة التواصلية لدى الفرد، وتنقسم إلى أربعة مهارات رئيسية مترابطة، هي: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتشكل هذه المهارات أساس اكتساب اللغة وتطورها، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة.

-مهارة الاستماع:

تُعد مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل، وتمثّل الأساس الذي تُبنى عليه باقي المهارات الأخرى كالحديث، والقراءة، والكتابة. فاللغة في أصلها نشاط سمعي قبل أن تكون نشاطًا شفهيًا أو كتابيًا، إذ أن الطفل يسمع اللغة قبل أن يتكلم بها، ويستوعب الأصـــوات قبل أن يتمكن من إنتاجها. وقد عبّر عيســـاني عبد الحميد (2011) عن هذه الحقيقة بقوله: "اللغة سماع قبل كل شيء، والسمع أبو الملكات"، مشيرًا إلى أن الإنسان، في مختلف ظروف حياته، يكون مستمعًا أكثر مما يكون متحدثًا .(عيساني، 2011)

مفهوم مهارة الاستماع:

تُعرَّف مهارة الاستماع بأنها: "إحدى المهارات اللغوية التي تُمارَس في معظم الأنشطة التعليمية، ويُقصد بها توجيه انتباه المتعلمين إلى موضوع معين، وفهمه، والتفاعل معه، بغرض تنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية لديهم" (عبد الرحمان هاشمي، 2005، صفحة 45).

وتبرز أهمية هذه المهارة في كونها:

- تمهّد لاكتساب المهارات الأخرى.
- تعزز من الفهم والتعلُّم داخل الصف الدراسي.
- تسهم في بناء تواصل فعّال مع المحيط الاجتماعي.

كما أن تطوير مهارة الاستماع لدى الطفل يساعد على تحسين مستوى الإدراك والفهم اللغوي، ويزيد من قدرته على التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية والتربوية.

أنواع الاستماع:

يُعدّ الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية، وقد صنّفه الباحثون إلى أربعة أنواع رئيسية، تختلف باختلاف الغاية من عملية الاستماع ومجالات استخدامها، وهي:

- **الاستماع الوظيفي:** هو الاستماع الذي يُمارسه الفرد في حياته اليومية لتحقيق أهداف عملية، كقضاء الحاجات، وحلّ المشكلات، والتواصل الفعّال مع الآخرين لتحقيق مصالح مشتركة.

- **الاستماع التحصيلي:** يُقصد به الاستماع الذي يحدث في سياقات تعليمية وأكاديمية، مثل قاعات الدرس، والندوات، والمحاضرات، والمناقشات العلمية. ويهدف هذا النوع إلى تلقي المعلومات واكتساب المعرفة.

- **الاستماع الناقد:** يُعدّ من أعلى مستويات الاستماع، إذ يتجاوز مجرد الفهم إلى تحليل المحتوى المسموع، وتقييمه، والرد عليه بالنقد البنّاء، وبيان الرأي الشخصي حيال ما تم الاستماع إليه.

- **الاستماع الاستمتاعي:** هو الاستماع الذي يُقبل عليه الفرد بدافع شخصي ورغبة داخلية، ويهدف إلى تحقيق المتعة النفسية، كما في الاستماع إلى القصائد الشعرية، أو القصص، أو البرامج الإذاعية الترفيهية. (عاشور و الجندي، 2009ص56)

- **مهارة الكلام "التحدث":**

تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية الأساسية التي يسعى المتعلم إلى اكتسابها وإتقانها، كونها تُشكل وسيلة رئيسة للتواصل الشفهي بين الأفراد في مختلف المواقف اليومية والتعليمية. وتزداد أهمية هذه المهارة في العصر الحديث مع تزايد الحاجة إلى التفاعل الشفهي في مواقف الحياة والعمل والتعليم، إذ أصبحت القدرة على التعبير الشفوي مؤشرًا على الكفاءة التواصلية واللغوية لدى المتعلم.

ويُعد تعليم مهارة التحدث من الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأن هذه اللغة – كسائر اللغات – هي في جوهرها أداة تواصل تعتمد على الجانب الشفهي، مما يفرض على المدرس تمكين المتعلمين من استخدامها في المواقف الحياتية المختلفة بطلاقة ودقة.

وقد أشار ابن منظور (1988) في لسان العرب إلى أهمية النطق في اللغة، حيث شدّد على أن الكلام الفصيح هو أصل اللغة، وأن التواصل اللفظي هو الوسيلة الأساس في تفعيل اللغة واستخدامها في الواقع.

وتتطلب مهارة التحدث:

- الطلاقة اللفظية والنطق السليم.
- التوظيف المناسب للمفردات والتراكيب.
- وضوح المعنى والتنظيم المنطقي للأفكار.
- التفاعل مع السياق والمخاطَب.

وتُسهم هذه المهارة في بناء الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على الإقناع، وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال. (ابن منظور،1988ص89) .

– **مهارة الكتابة:** تُعد الكتابة من المهارات اللغوية الأساسية التي تُعبر عن قدرة الفرد على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بشكل مكتوب، وتُكتسب عادة في مراحل متقدمة من التعليم بعد تطور مهارتي الاستماع والتحدث. وهي مهارة مركّبة تتطلب سلامة في المحتوى والمضمون، ودقة في استخدام اللغة والأسلوب، وتنظيم جيد للشكل العام للنص.

وقد عرّفها حاتم حسين البصيص (2011) بأنها "القدرة التي يكتسبها المتعلم للتعبير عن أفكاره وعواطفه بطريقة واضحة، تعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى والمضمون، واللغة، والأسلوب، والشكل والتنظيم"، مشيرًا إلى إمكانية قياس هذه القدرة من خلال اختبارات الأداء الكتابي المصممة لهذا الغرض. (جاسم حسين البصيص، 2011ص 102)

وتتضمن مهارة الكتابة عدة جوانب، منها:

- وضوح الفكرة وتسلسلها المنطقي.
- الصحة اللغوية من حيث القواعد الإملائية والنحوية.
- حسن استخدام الأسلوب المناسب للسياق.
- التماسك والاتساق في تنظيم النص.

وتُعد هذه المهارات جزءًا مما يُعرف بـــــ "الفنون اللغوية" أو "الأداء اللغوي"، وهي تعكس الكفاءة الفعلية للمتعلم في استخدام اللغة بشكل سليم ومؤثر.

4-مهارة القراءة:

تمثل مهارة القراءة البوابة الرئيســـة لاكتســـاب المعرفة، وهي مهارة إدراكية تتطلب قدرة الطفل على فك الرموز الكتابية وربطها بالمخزون اللغوي والمعرفي. وتُعرَّف بأنها "عملية عقلية معرفية يتم من خلالها فهم الرموز المكتوبة وإدراك معانيها واســـتخلاص الأفكار منها".(ابو محفوظ، 2017ص،75)

وتتدرج القراءة لدى الطفل من قراءة الحروف والكلمات إلى قراءة الجمل والنصـــوص، وتساعده على:

- توسيع ثروته اللغوية.
- تنمية قدرته على التحليل والفهم.
- تحفيز الخيال والتفكير النقدي.

وتُعد القراءة من أهم المهارات التي تدعم التعلم المدرسي وتُسهم في التحصيل العلمي العام. (ابو محفوظ، 2017ص 20)

مفهوم القراءة:

تُعد القراءة من أهم فنون اللغة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية التواصـــل اللغوي. فهي لا تقتصر على مجرد النطق بالحروف والكلمات، بل تشمل أيضًا فهم المعاني، وتذوق الصور الجمالية، وتحليل المحتوى. ولغويًا، فإن لفظ "قرأ" يدل على الجمع والضـــم، ومنه جاء مفهوم "القرآن" كونه يجمع بين المعاني والتوجيهات. ويقال: "قرأت الشـيء" أي ضـممت بعضـه إلى بعض، و"تقرأت" أي تدبرت وتفقهت، ما يدل على العلاقة العميقة بين القراءة والتأمل والفهم . (عبد البري، 2009ص56)

وتكمن أهمية القراءة في كونها في صـميم كل نشـاط معرفي يقوم به الإنسـان؛ فهي أسـاس التعلّم، والمدخل إلى التفكير النقدي، والتواصـــل المعرفي. كما أن القراءة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالكتابة، فالكتابة ما هي إلا الوجه الآخر للقراءة، إذ لا يمكن تحقيق الفهم الكامل دون القدرة على الربط بين الكلمة المكتوبة والمقروءة. ويتضـــح هذا الارتباط جليًا في أول ما نزل من الـــقـــرآن الـــكـــريـــم، حـــيـــث قـــال تـــعـــالـــى: **"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** "(سورة العلق، الآيات 1–5). (عبد البري، 2009)

مما يؤكد أن القراءة كانت أولى خطوات الوحي الرباني، وأساس التعلم والمعرفة الإنسانية.

أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى عدة أنواع بناءً على الطريقة والغرض من القراءة. ومن أهم هذه الأنواع:

أ. القراءة الصامتة (البصرية):

هي عملية عقلية تعتمد بشـكل أسـاسـي على حاسـة البصـر دون النطق. يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها من خلال التحليل الذهني للنصـوص، وتُسـتخدم في القراءة العادية وكذلك في قراءة المكفوفين عن طريق اللمس. ويرى (إحسـان، 1996) أن القراءة الصـــامتة هي "ترجمة رموز مكتوبة إلى معانٍ دون الحاجة إلى النطق بها، وبالتالي

فهي تقوم على عنصرين أساسيين: النظر المجرد إلى النص، والنشاط الذهني المصاحب له".

ب. القراءة الجهرية:

وتسمى أيضًا "القراءة الصوتية"، وهي عملية حسية–عقلية–وجدانية يتم فيها تحويل النص المكتوب إلى أصوات مسموعة باستخدام جهاز النطق. وتختلف عن القراءة الصامتة في وجود عنصر الصوت، مما يجعلها ذات طابع جماعي غالبًا. وقد عرّفها إحسان (1996) بأنها "تحويل الرموز المكتوبة إلى صور صوتية باستخدام النظر والصوت معًا" (إحسان، 1996). ويضيف فوزان (د.ت) أن القراءة الجهرية قد لا ترتبط دائمًا بالفهم، إذ قد يقرأ الفرد نصًا بصوت مرتفع دون إدراك لمعانيه (فوزان، دون تاريخ)

6-2-أهمية تنمية المهارات اللغوية في مرحلة الروضة:

-أهمية التواصل اللغوي المبكر:

يرى (سعيد، 2013) أن التواصل اللغوي هو البوابة إلى التفكير، إذ إن اللغة ليست فقط وسيلة للتخاطب، بل أداة لتنظيم الإدراك وبناء المفاهيم. وكلما كانت المهارات اللغوية أكثر نضجًا، كانت قدرة الطفل على التعلم والتفاعل أكبر.

-علاقة اللغة بالنمو المعرفي والاجتماعي:

تربط العديد من الدراسات بين النمو اللغوي والمعرفي، فالأطفال ذوو المهارات اللغوية الجيدة يُظهرون تطورًا أكبر في التفكير المجرد، وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي (محمد، 2014) كما أن الطفل الذي يستطيع التعبير عن رغباته ومشاعره يقل لديه السلوك العدواني ويزداد اندماجه الاجتماعي.

3. مراحل اكتساب اللغة و المهارة اللغوية:

3-1- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

وفقًا لرشيدة العلوي كمال (2020)، " فإن اكتساب اللغة يخضع لفترة حرجة، إذا لم يتعرض فيها الطفل لمحفزات لغوية، فإنه يواجه صعوبات لاحقًا في اكتساب اللغة (كمال، 2020) . أما (حسن ب.، 2003) فيذكر أن اكتساب اللغة يمر بمراحل تبدأ بالإدراك السمعي، ثم التقليد، فالمحاكاة، وأخيرًا التوظيف الوظيفي للغة في الحياة اليومية.

3-2- مراحل اكتساب المهارة اللغوية:

أ-المرحلة المعرفية: في هذه المرحلة، يبني المتعلم بنية معرفية لفظية عن عناصر المهارة. وعلى المعلم تقديم صورة واضحة وشاملة عن الأداء المطلوب عبر الأمثلة والنماذج العلمية، كما يشجّع المتعلم من خلال التغذية الراجعة الحوارية لتسلسل خطوات المهارة.

ب- مرحلة التثبيت: تتسم هذه المرحلة بتكرار الأداء بغرض تصحيح الأخطاء، والوصول إلى أداء منظم ومتقن. يبدأ المتعلم بتنظيم الأداء ذاته تدريجيًا وصولًا إلى مستوى متقدم يُحقق فيه الإتقان الذاتي.

ج -مرحلة السيطرة الذاتية: يصل المتعلم هنا إلى درجة من الدقة والسرعة دون أخطاء، وتظهر كفاءة تنفيذ المهارة دون استهلاك كبير للانتباه، مما يدل على تجاوز مرحلة التركيز الواعي إلى الأداء شبه التلقائي. (الشاهد، 2001)

3-3- شروط اكتساب المهارة اللغوية:

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة للتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة ، وفيما يلي أهم هذه شروط:

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الاستعداد لتعلم المهارة.
- الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
- تشجيع دائم على الاكتساب والأداء سليم.

- التدريب اللازم.
- التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
- التوجيه والإرشاد المناسبة.
- التركيز والانتباه أثناء التدريب.
- الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة. (محمود طلبة، 2009، صفحة 112)

4. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى طفل الروضة:

– **العوامل البيئية** :يشـير (مجدي، 2004) إلى أن البيئة المنزلية الغنية بالمثيرات اللغوية (كالحوار، والقراءة، ومتابعة البرامج التعليمية) تعزز النمو اللغوي.

– **العوامل البيولوجية:** الوراثة وسلامة الجهاز العصبي والسمعي تلعب دورًا في تطور اللغة. (نبهان،، 2009).

–**التفاعل الاجتماعي** : يؤكد **فيغوتســـكي** على أهمية التفاعل الاجتماعي في تنمية اللغة، حيث يرى أن اللغة تُكتسب ضمن السياقات الاجتماعية. (Vygotsky، 1978).

– **البرامج التلفزيونية:** غنية بالمحفزات البصـــرية والصـــوتية، تؤثر على المفردات والتعبير (نبهان،، 2009).

5. الطرائق و البرامج الملائمة لتنمية المهارات اللغوية:

5-1- الطرائق الملائمة لتعلم المهارات:

يُعد تعلم المهارات حجر الأساس في العملية التعليمية، إذ يحتاجه المتعلم في مختلف جوانب حياته الأكاديمية والتربوية. ومن أجل تحقيق تعلم فعّال، ينبغي اعتماد طرائق تعليمية مناسـبة تراعي طبيعة المهارة ومستوى المتعلم. ومن بين هذه الطرائق:

-5-1-1 الطريقة الجزئية: تقوم هذه الطريقة على تقســـيم المهارة أو الحركة إلى أجزاء مكونة لها، ليتم تعلم كل جزء بشكل منفصل قبل الانتقال إلى الجزء التالي. وتُعد هذه الطريقة ذات أهمية خاصـــة في تعلم المهارات المعقدة، حيث تســـهم في تســـهيل عملية الاكتســـاب وتحقيق الإتقان التدريجي (الشاويش، 2011، صفحة 79) .

وهذه الطريقة تساعد المتعلم في استيعاب الأقسام الأساسية للمهارة الخاصة في المراحل الأولى من تعليمه ويمكننا أن نقول أن هذه الطريقة تكون في القراءة بمحاولة التلميذ من نطق الحروف ثم ينقلها إلى الكلمات ومقاطع.

-5-2-1-الطريقة الكلية: تشير إلى تقديم المهارة بصورة متكاملة دون تجزئتها، بهدف تكوين تصور عام ومبدئي عنها لدى المتعلم. في البداية، يكون الأداء غير دقيق ومصحوبًا بأخطاء عديدة، إلا أن التكرار يؤدي تدريجيًا إلى تحسين الأداء وصولًا إلى درجة الإتقان. (الطراونة، 2013، صفحة 32)

ويكون التعلم بهذه الطريقة بالخاصية الكلية للسلوك الأدائي بحيث تكون مهمة العقل في إدراك الأشياء إدراكا كاملا وتشتمل على طرق و كلمات و جمل مع إعادة المحاولات حتى يتمكن من الإتقان .

-5-3-1 طريقة النشاط: تُعد طريقة النشاط من الطرائق التعليمية التي تعتمد على إشراك المتعلم بشكل فعّال من خلال قيامه بجهد عقلي أو بدني موجَّه نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة. ويُخطط لهذا النشاط مسبقًا من قبل المعلم، بحيث يُسهم في تحفيز المتعلم واستثمار طاقاته بما ينسجم مع المواقف التعليمية المتنوعة. (الطراونة، 2013، صفحة 23)

فلا يمكن أن تكون كل طرق التدريس مناسبة، لابد من إتباع طريقة تحقق الفائدة للمتعلم لذلك تقتضي العملية التعليمية أنواع من نشاط لكي تزرع لدى التلاميذ روح الاستمتاع مع اكتساب الخبرات والمعارف المتضمنة في منهجهم الدراسي .

6. النظريات النفسية و التربوية المفسرة للنمو اللغوي لدى الطفل:

تعد تنمية المهارات اللغوية في مرحلة الروضة من الركائز الأساسية في بناء قدرات الطفل على التواصل والتعلم الأكاديمي والاجتماعي. لفهم هذه العملية بشكل عميق، لا بد من الرجوع إلى النظريات اللغوية والنفسية التي تشرح آليات اكتساب اللغة وتطورها عند الأطفال. يستعرض هذا الفصل أهم النظريات التي تفسر كيفية تطور المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، ومدى تأثير العوامل المحيطة بهم، مثل برامج الأطفال التلفزيونية، في تعزيز هذه المهارات.

6-1- نظرية اكتساب اللغة الفطري (Noam Chomsky) :

طرح نعوم تشومسكيNoam Chomsky نظرية اكتساب اللغة الفطرية التي تفترض وجود جهاز فطري في دماغ الطفل يُسمى "جهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device)" يساعده على اكتساب القواعد اللغوية بسهولة. بحسب هذه النظرية، لا يحتاج الطفل إلى تعليم مباشر لكل قواعد اللغة، بل هو مزود بقدرات تسمح له بفهم وتكوين تراكيب لغوية معقدة عبر التعرض للغة المحيطة (منصور، 2018) في سياق برامج الأطفال التلفزيونية، يمكن اعتبار هذه البرامج مصدرًا غنيًا بالنماذج اللغوية التي تساعد الطفل على تنشيط هذه القدرات الفطرية واكتساب المفردات والقواعد بطريقة منظمة.

6-2- نظرية التنمية الاجتماعية اللغوية (Lev Vygotsky)

يرى عالم النفس الروسي ليف فيجوتسكي Lev Vygotsky أن اللغة تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي، حيث يلعب الدعم الاجتماعي والتوجيه دورًا حاسمًا في نمو المهارات اللغوية. وقدّم مفهوم "المنطقة القريبة للتنمية (Zone of Proximal Development)" التي تمثل ما يمكن للطفل تحقيقه بمساعدة الغير. في هذا السياق، فبرامج الأطفال التلفزيونية التي توفر محتوى تفاعليًا يشجع على المحاكاة والتكرار تساعد الطفل على تجاوز حدوده اللغوية وتحقيق تقدم ملموس في مهاراته اللغوية. (زهران، 2005)

6-3- نظرية السلوك الشرطي (B.F. Skinner)

يرى سكينر Burrhus Frederic Skinner أحد رواد المدرسة السلوكية، أن تعلم اللغة يُعد سلوكًا مكتسبًا يتطور من خلال التكرار والتعزيز الإيجابي. فالطفل يتعلم المفردات والتراكيب عبر الاستجابة للمثيرات وتعزيز السلوكيات اللغوية المقبولة. من هذا المنطلق، تسهم برامج الأطفال التي تعتمد على التكرار وتقديم الحوافز الإيجابية في تعزيز قدرة الطفل على تذكر الكلمات وتكرارها بشكل صحيح، مما يساهم في تحسين النطق والتعبير اللغوي. (مرسي، 2010).

4-6-. نظرية التطور المعرفي (Jean Piaget)

قدم جان بياجيه Jean Piaget نظرية التطور المعرفي التي تؤكد أن اللغة تتطور تبعًا لمراحل النمو العقلي. حيث لا يستطيع الطفل استخدام اللغة بطريقة منطقية أو رمزية إلا عندما يصل إلى مستوى معين من النمو المعرفي. لهذا، فإن البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال يجب أن تُصمم وفق قدراتهم الذهنية لضمان التلقي الفعّال. (عثمان، 2002 ، صفحة 53).

تتداخل النظريات السابقة لتشكل أساسًا متينًا لفهم كيف تنمو المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، خاصة عند تعرضهم لبرامج الأطفال التلفزيونية. فهذه البرامج تُعد محفزًا خارجيًا يدعم القدرات الفطرية، الاجتماعية، والسلوكية للطفل، ما يعزز من كفاءته اللغوية بشكل شامل. لذلك، يُعد الجمع بين هذه النظريات ضروريًا لفهم آليات تنمية المهارات اللغوية وتحليل أثر البرامج التلفزيونية عليها

خلاصة الفصل:

وخلاصـــة القول نســـتنتج أن تنمية المهارات لها أهمية كبيرة في المراحل التعليمية للطفل خاصة في المرحلة الروضة كونها تساهم في تقديم التحصيل اللغوي واكتساب الملكة اللغوية لديه، كما نجد أن المهارة تهتم بتنمية المهارات العقلية والنفسـية والاتجاه العاطفي والوجداني وكلها تهدف إلى تحقيق عملية التعلم.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

1. **المنهج المستخدم.**
2. **الدراسة الاستطلاعية.**
3. **اهداف الدراسة الاستطلاعية.**
4. **عينة الدراسة.**
5. **خصائص العينة.**
6. **مجالات الدراسة.**
7. **الدراسة الأساسية.**
8. **ادوات الدراسة.**
9. **الخصائص السيكومترية.**
10. **الاساليب الاحصائية**

تمهيد

تعتبر الدراســـة الميدانية مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، فهي تقوم على إجراءات المنهجية لدراســة لظاهرة الاجتماعية وذلك لجمع معطيات ومعلومات ثم عمل على تصـــنيفها وتحليلها ووصـــول الى نتائج علمية وموضـــوعية، فقد تطرقنا لهذا الفصـــل الى إجراءات منهجية التي اعتمدناها في دراســتنا من خلال التطرق الى مجلات الدراســة (مجال مكاني، زماني، بشــري) وأدوات مســتخدمة في جمع بيانات بالإضــافة الى منهج معتمد في الدراسة.

1. المنهج المستخدم:

المنهج العيادي (ou méthode clinique) هو منهج يُستخدم في علم النفس لدراسة الحالات الفردية بعمق وشمول، ويعتمد على تقنيات مثل المقابلة، الملاحظة، ودراسة الحالة من أجل فهم الشخصية، السلوك، والديناميات النفسية للفرد. يركّز هذا المنهج على الفروق الفردية والسياقات الخاصة بكل حالة، بدلاً من تعميم النتائج على مجموعات واسعة. كما يُستخدم بشكل خاص في ميدان العلاج النفسي، التشخيص، والإرشاد النفسي، حيث يسعى إلى الكشف عن الأسباب النفسية العميقة للمشكلات التي يعاني منها الفرد.

ويتميز هذا المنهج بالتداخل بين النظرية والممارسة، حيث يُعتبر "العيادي "ممارسًا وباحثًا في آنٍ واحد، يحلل الحالة ضمن إطار مرن وليس وفق خطوات جامدة.

2. الدراسة استطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من خطوات البحث العلمي ومالها من أهمية في الكشفعن الظاهرة المراد دراستها على ارض الواقع ، ومنه تم التعرف على التفاصيل وجوانب موضوع الدراسة من خلال الاحتكاك بالميدان التأكد من توفير إمكانية الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة وفي هذا الصدد قمنا بالتوجه الى ميدان الدراسة، حيث قمنا بزيارة عديد من روضات بولاية المدية وذلك بعد حصول على موافقة من طرف إدارة قسم علوم الاجتماعية بجامعة دكتور يحي فارس من اجل قبولنا من طرف روضة "الملاذ امن الحسناء بولاية المدية " قمنا بدراسة استطلاعية تشمل مجموعة من الاطفال 26طفلا تتراوح أعمارهم من 3-5سنوات ، ومن خلال هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من ألاطفال تتوفر فيهم الخصائص المناسبة للدراسة، كما تم التأكدمن قابلية تطبيق أدوات الدراسة الاساسية ليتمفيما بعد تطبيق برنامج في ظروف جيدة لمعرفة مدى اكتساب الأطفال لمهارات اللغوية داخل الروضة .

3. اهداف الدراسة الاستطلاعية:

– التعرف على واقع الظاهرة المدروسة ميدانيًا: تهدف الدراسة إلى تكوين تصور أوّلي حول علاقة برامج الأطفال التلفزيونية بتنمية مواهب أطفال الروضـــة، وذلك من خلال جمع معطيات مباشرة من الميدان.

– تحديد الإشكاليات المحتملة: تسعى الدراسة الاستطلاعية إلى كشف النقاط الغامضة أو الجوانب التي قد تحتاج إلى تعميق في الدراسة الرئيسية.

– اختبار أدوات البحث: تهدف إلى التحقق من مدى صـــلاحية أدوات جمع البيانات (مثل الاستبيان أو المقابلة) قبل اعتمادها في الدراسة الأساسية.

– اكتساب فهم أولي لاتجاهات العينة: تحاول الدراسة رصد الانطباعات العامة والاتجاهات المبدئية لدى المربين أو الأطفال أو الأولياء حول موضوع الدراسة.

–المساهمة في تحسين تصميم الدراسة النهائية: تساعد نتائج الدراسة الاستطلاعية في ضبط الفرضيات، وتحديد المتغيرات ذات العلاقة بشكل أدق، مما يسهم في بناء الدراسة على أسس أكثر واقعية.

– اســتكشــاف مدى توافر العينة والبيئة المناســبة للبحث: تهدف للتأكد من إمكانية تطبيق الدراسة في المؤسسات المختارة، وتقييم تجاوب المشاركين المحتملين.

4. عينة الدراسة:

فمن شروط أي بحث علمي توفر عينة الدراسة والتي تساهم بدورها في وصول بالباحث الى نتائج بحثه، بالتالي وقع اختيارنا على بعض مربيات موزعين على الروضـــة مذكورة ســـابقة قصـــد إجابة على بعض التســـاؤلات التي تخدم موضـــوع بحثنا وتمثلت في 20مربية تتراوح أعمارهم من(25–38)سنة.

5. خصائص عينة الدراسة:

تكونت العينة من مجموعة من الاطفال في ســـن الروضـــة، تم اختيارهم بطريقة مدروسة وفق معايير محددة تتماشى مه اهداف الدراسة وتميز افراد العينة يتقاربهم في الفئة العمرية من4ال6ســـنوات كما روعي في اختيارهم التنوع في الجنس (ذكر، انثى) لضـــمان تمثيل اكبر شمولا وقد تم اختيار الاطفال من روضة الملاذ اللمن الحسناء بولاية المدية.

كما تم الحرص على ان يكون الاطفال المشـــاركون مواظبين على مشـــاهدة برامج الاطفال التلفزيونية، سواء في البيت او في اطار الروضة، وذلك بما يخدم موضوع الدراسة المتعلق بتأثير هذه البرامج على تنمية المهارات.

6. مجالات الدراسة :

-المجال مكاني: .

يقصد به نطاق مكاني التي أجريت فيه الدراسة ميدانية وقد تم اجراء دراستنا الميدانية في روضة "ملاذ امن الحسناء" هي روضة خاصة تقع في وسط مدينة المدية وتشمل عدة مرافق تابعة لها.

- المجال البشري:

وهو يمثل المجتمع الذي شـــملته دراســـتنا الذي يشـــمل21فرد موزعين كتالي مديرة و20مربية متحصـــلات على شـــهادات في مختلف تخصـــصـــات ســـواء الجامعية او تكوين بالنسبة لمستوى الثانوي كما انها تضم 26طفل بمختلف اعمار من 2-5سنوات موزعين عبر افواج مختلفة، ولكل فوج مجموعة من مربيات تهتم بيهم، كما ان مربيات يعملن في فترة صباحية واخريات في فترة مسائية.

- المجال زماني:

ويقصد به الوقت الذي استغرقت هذه الدراسة بهذه الروضة وقد تم اجراءها في الموسم الجامعي 2025/2024م.

قمنا با جراء الدراسة الاستطلاعية لهذه الروضة حيث تم فيها الاتصال بالمربيات، والقيام بالملاحظة ومحاولة ضبط تصور إجراءات منهجية لدراسة عن طريق تحديد منهج مناسب

وضبط أدوات الدراسة التي تتلائم مع موضوع واخذ بعض معلومات للاستفادة منها في هذه الدراسة كما تم بالتاريخ 20افريل 2025م وانتهت بالتاريخ 13ماي 2025م.

7. الدراسة الاساسية:

7-1. تعريف برنامج" تعلم مع زكريا "

تعلم مع زكريا "هو برنامج تعليمي موجهة الأطفال الصـــغار يهدف الى تعليمهم اساسيات اللغة العربية ومفاهيم مبسطة في ارقام والوان، اشكال، حيوانات، سلوكيات الجيدة وكذلك من خلال شخصية كرتونية محبوبة تدعى (زكريا).

يعتمد البرنامج على تكرار الصـور، أناشـيد جذابة لتسـهيل الفهم وحفظ ويقدم باللغة العربية واضـحة ومبسـطة، تتناسـب مع قدرات أطفال ما قبل المدرسـة والسـنوات الأولى من تعليم.

ماذا يفعل زكريا في برنامج "تعلم مع زكريا"

- يعلم الحروف الابجدية: يعرض كل الحرف مع صورة وكلمة تبدا بذلك الحرف.
- يعلم الأرقام: يعرف الأطفال بالاعداد 1,2,3...) مع أشياء بعدد مناسب مثل: 3تفاحات.
- يعلم الالوان: يعرض الألوان واحد تلوى أخرى مع امثل من الحياة اليومية مثل الأحمر تقابل تفاحة حمراء .
- يعلم أسماء الحيوانات: يقدم صور والاصوات الحيوانات ويذكر اسم كل الحيوان.
- يعلم الاشـكال الهندسـية: مثل دائرة، مثلث، مربع مع صـور الأشـياء الحقيقية مع نفس الشكل.
- يعلم الأيام الأسبوع والشهور: عن طريق أناشيد جذابة وسهلة الحفظ.

مثل:

نشيد أيام الأسبوع :

أيام الأسبوع سبعة

نعدّها بكل محبة

الأحد نبدأ المشوار

والإثنين نكمل المشوار

الثلاثاء، الأربعاء

يا سلام على اللقاء

الخميس، الجمعة سرور

والسبت للعب والمرور

نشيد الفصول:

يناير فيه البرد يزور

وفبراير مطر يدور

مارس تزهر الأشجار

وأبريل طير يطير

ماي وجوان زهور

جويلية حر وبحور

أوت عطلة وصياف

سبتمبر وقت النظاف

أكتوبر فيه الرياح

ونوفمبر برد ورياحديسمبر ثلج نراه

نفرح لما يجي معاه!

– يعلم سلوكيات الحسنة: مثل غسل اليدين، ترتيب الغرفة ،قول من فضلك.

فكرة رائعة بزاف! زكريا يقدر يدير ركن خاص بالســـلوكات الحســـنة في برنامجه، باش يعلّم الأطفال القيم والأخلاق بطريقة مبسطة ومحبوبة.

مثل:

عنوان الركن: "سلوكنا زين مع زكريا.

7-3- طريقة العرض:

قصة قصيرة بالدمى أو رسوم متحركة (مثلاً زكريا وصديقه سامي في موقف معين)

أغنية قصيرة تغنيها الشخصيات.

نصيحة اليوم: جملة بسيطة تتكرر في كل حلقة.

7-4- أمثلة عن السلوكات الحسنة:

سلوك: الاحترام

قصة: زكريا يحترم كلام أمه ولا يقاطعها. نشيد:

أنا طفل مؤدب

أسمع ماما وبابا

ما نقطعش الكلام

ونقول دومًا: نعم!

السلوك: ترتيب الألعاب

قصة: زكريا يلعب، ثم يرتب ألعابه. نشيد:

نلعب، نفرح، نضحك

لكن ما ننسى نرتب

ألعابي في الصندوق

ونخلي المكان نقي

السلوك: قول "من فضلك" و"شكراً"

قصة: زكريا يطلب ماءً من صديقه ويشكره. نشيد:

لو حبيت حاجة قول من فضلك

وما تنساش تقول شكراً بفرحك

كلمات بسيطة... لكن فيها قيمة!

السلوك: مساعدة الآخرين

قصة: زكريا يساعد أخته الصغيرة في حمل كتاب. نشيد:

أنا أحب المساعدة

نعاون كل واحد

فرحتي لما نشوف، ناس فرحانة بيا.

-نهاية الفقرة:

زكريا يقول:

"وأنتم يا أصدقائي، وش هو السلوك الحسن اللي درتوه اليوم؟ خبروني!"

- فقرة هيا نقرا: يقرا جمل بسيطة مع الجمل الواضحة لتشجيع الأطفال مع تعلم القراءة

مثال:

زكريا يظهر على الشاشة ويقول:

"هيا نقرأ!"

ثم تظهر على الشاشة صورة تفاحة، وتحتها الكلمة:

تُفّاحَة

زكريا يقرأها ببطء وبوضوح:

"تُفّاااااحَة"

ثم يكررها مرة أخرى، ويشير إلى الحروف:

"تاء – فاء – ألف – حاء – تاء مربوطة: تُفّاحَة"

أناشيد تعليمية ممتعة :يقدمها بصوته او بمشاركته مع أصدقائه، تساعد على تكرار- والحفظ.

مثل:

أنشودة الحروف العربية

- تعلم الأطفال الحروف من الألف إلى الياء مع كلمات توضيحية وصور.
- مثال: "أ – أرنب، ب – بطة، ت – تفاحة..."

أنشودة الأرقام

- تعليم الأرقام من 1 إلى 10 (وأحيانًا حتى 20) مع أشياء تعدّ في الصور.
- مثال: "واحد – تفاحة، اثنان – عصفوران..."3 أنشودة الألوان
- تعليم أسماء الألوان مع أمثلة.
- مثال: "أحمر مثل التفاحة، أصفر مثل الليمون..."

أنشودة أيام الأسبوع

- تساعد الأطفال على حفظ تسلسل أيام الأسبوع.
- مثال: "الأحد، الإثنين، الثلاثاء..."

أنشودة أعضاء الجسم

- لتعليم أسماء الأعضاء مع إشارات توضيحية.
- مثال: "هذا رأسي، هذه عيوني..."

أنشودة النظافة

- لتعليم العادات الصحية والنظافة الشخصية.

–مثال: "أغسل يدي بالماء والصابون..."

أنشودة الحيوانات

- تعليم أسماء وأصوات الحيوانات.
- مثال: "بقرة تقول موو، قطة تقول مياو..."

هذه الأناشـيد تعتمد على التكرار، الإيقاع، والصـور المتحركة، مما يجعلها وسـيلة فعالة في ترسيخ المعلومة وتحفيز الذاكرة السمعية والبصرية للأطفال

7-4- مزايا البرنامج

–استخدام الرسوم المتحركة الجذابة لجذب انتباه الطفل

–اللغة العربية فصحة المبسطة التي تساعد في تحسين النطق والفهم.

–محتوى امن وهادف مناسب الأطفال

-أناشيد تعليمية تركز على تكرار وتفاعل.

-تنوع مواضيع يجعله مفيد الأطفال في مراحل نموهم المختلف

الخطة-7-5ال مقترحة لعرض البرنامج "تعلم مع زكريا "على الأطفال الروضـــة)مدة (يوم20

-ا-المدة الزمنية:

مدة العرض: 25دقيقة فاليوم

-ب-طريقة العرض:

-استخدام شاشة التلفاز داخل القسم الروضة قبل بداية كل فيديو نقدم لطفل فقرة مثال "اليوم سنتعلم الحرف (ياء) .

-بعد العرض الفيديو نقوم بنشاط بسيط مثل تلوين الحرف، العد على أصابع، تقليد صوت الحيوان.

7-6- العينة:

عدد الأطفال: 6 أطفال

العمر: 5سنوات

القسم : التحضيري

المدة : 20يوم

مدة المشاهدة اليومية :25دقيق

8.الأدوات المستخدمة في جمع بيانات:

اخترانا أدوات ووسائل لجمع معلومات خاصة بموضوع بحثنا وقد تمثلت في:

ا- **المقابلة:** وكانت اول وسيلة اعتمدنا عليها، حيث قمنا بمقابلة بعض مربيات الروضة وطرحنا عليهم بعض أسئلة بهدف وصول الى معرفة مدى اكتساب أطفال للمهارات اللغوية داخل الروضة من خلال البرامج المقدمة.

ب- **الملاحظة** : وهي ثاني أداة اعتمدناها ،وذلك من خلال حضورنا لبعض حصص مع أطفال في الروضة اثناء مشاهدتهم لبعض البرامج، فهي أداة مهمة تجعل الباحث يجمع المعلومات الخاصة بموضوعه كما تساعده على ادراك حقائقه

ج- **الاستمارة:** وهي اخر ما اعتمدنا عليه في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثتنا وقد احتوت على جملة من أسئلة لمربيات الروضة .

9. الخصائص السيكومترية:

تم إعداد أداة هذه الدراسة في شكل استبيان موجه للمربيات، يهدف إلى جمع معطيات وصفية حول مدى تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تنمية المهارات اللغوية في مرحلة الروضة. وقد تم تطبيق الأداة على عينة مكوّنة من 20 مربية من أقسام رياض الأطفال، واعتمد تحليل النتائج على النسب المئوية والتكرارات، بما يتلاءم مع طبيعة المعطيات. وفي إطار المنهج العيادي، الذي يعتمد على التعمق النوعي في الحالات والسلوكيات، تم التأكد من الخصائص السيكومترية التالية:

9-1: الصدق

9-1-1- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والمختصين في مجالات علم النفس التربوي ورياض الأطفال، حيث تم تقييم مدى وضوح الفقرات وملاءمتها لموضوع الدراسة. أفضى التحكيم إلى تعديلات طفيفة، شملت الصياغة والتبويب، بهدف جعل الأداة أكثر وضوحًا ودقة بالنسبة للمربيات.

وقد أجمعت الآراء على أن فقرات الاستبيان تعكس بشكل ظاهر وواضح الأبعاد المتعلقة بتطور المهارات اللغوية، كما تتيح للمربية التعبير عن ملاحظاتها الدقيقة في سياق العمل اليومي. وبذلك تحقق الصدق الظاهري بدرجة عالية.

الصدق المحتوى: -9-1-2

تم بناء فقرات الاستبيان بالاستناد إلى أدبيات علم النفس اللغوي والتربوي، وبتوظيف محاور رئيسية شملت الجوانب التالية:
مهارة الاستماع والانتباه
مهارة الفهم والاستيعاب
مهارة التعبير الشفهي
تنمية الرصيد اللغوي والمفردات
تمثل هذه المحاور العناصر الأساسية للغة لدى طفل الروضة، ما يمنح الأداة صدق محتوى مناسبًا لأهداف الدراسة.

9-2: الثبات

الثبات الوصفي: -9-2-1

لم يتم حساب معامل الثبات الإحصائي (مثل ألفا كرونباخ) نظرًا لاعتماد الدراسة على تحليل وصفي للنسب المئوية، وهو أمر شائع في الدراسات التربوية العيادية ذات الطابع التطبيقي.
ومع ذلك، تم التأكد من ثبات الأداة من خلال:
تطبيقها على عينة أولية مصغّرة (تجريبية)، قبل التطبيق النهائي، لملاحظة وضوح الفقرات واستقرار الردود.
تشابه وتكرار أنماط الإجابات عبر المربيات، ما يدل على استقرار الأداة في قياس الظاهرة المدروسة.

الاتساق الداخلي غير الإحصائي: -9-2-2

بمقارنة توزيع الإجابات ضمن كل محور، تبين وجود انسجام داخلي بين فقرات كل بعد، وهو ما يدعم الاتساق البنيوي للأداة حتى وإن لم يُحسب عدديًا. هذا النوع من الاتساق مقبول في الدراسات العيادية، حيث يُعتمد أكثر على القراءة النوعية للنتائج.

9-3- استخدام القصص والحوار.

البرامج التي تعتمد على السرد القصصي والحوار بين الشخصيات توفر نماذج لغوية واقعية وغنية تساعد الطفل على تنمية قدراته في التعبير، وفهم التراكيب، واكتساب النطق السليم.

9-4- ارتباط المحتوى بالبيئة اليومية.

كلما كان مضـــمون البرنامج قريبًا من خبرات الطفل اليومية، زادت فاعليته في تطوير لغته.
ربط الكلمـات بمواقف حيـاتيـة مـألوفـة يعزز من قـدرة الطفـل على اســـتيعـاب المفردات واستخدامها.

التكرار والتعزيز

التكرار المنظّم للمفردات، مع اســتخدام أســاليب التشــجيع، يســاعد الطفل على الاســتجابة والتفاعل، مما يزيد من دافعيته للتعلم والممارسة اللغوية.

5-9- العلاقة بتنمية المهارات اللغوية

إن توفر الخصائص السيكومترية المناسبة في برامج الأطفال التلفزيونية يعزز من:

توسيع الحصيلة اللغوية من خلال التعرض المستمر لمفردات وتراكيب جديدة.

تحسين مهارات الاستماع والفهم، نتيجة التفاعل المتكرر مع القصص والحوار.

تشجيع الطفل على التعبير اللفظي عبر تقليد الشخصيات أو المشاركة اللفظية خلال المشاهدة.

دعم النطق السليم من خلال نماذج صوتية واضحة وصحيحة.

تنمية التفكير اللغوي بفضـــل المواقف التعليمية التي تثير الانتباه وتفتح المجال للأســـئلة والمناقشة.

10. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة:

بعد تفريغ الاستمارات على افراد العينة وبعد جمع الاستمارات قمنا بتفريغ البيانات في جدول ثم اعتمدنا على قسيمين:

التكرار: يمثل عدد الافراد الذين كرروا الاجابة.

النسبة المئوية: وذلك بضرب عدد التكرارات في مائة ثم قسمة الحاصل على مجموع الغينة وذلك على نحو التالي:

التكرار×مجموع العينة ÷ 100 = النسبة المئوية.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. القياس القبلي.

2. القياس البعدي.

3. تحليل نتائج القياس.

4. النتائج الايجابية الملاحظة.

5. مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي.

6. حساب المتوسطات.

7. النتائج النهائية.

8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

9. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

10. النتائج العامة للدراسة.

11. توصيات الدراسة

1. القياس القبلي (قبل مشاهدة البرنامج):

أنشطة التقييم:

الطفل	المفردات، تسمية الصور	النطق كلمات، تفاح، بطة، سيارة	فهم قصة بسيطة	ترتيب الجمل	تعبير شفهي
محمد	4/10	يقول تفاكة بدل تفاحة	فهم جزئي للقصة	يقول ولد اكل فقط	يتهجى الكلمة فقط
اسماء	5/10	تقول بطة صحيحة	فهم جيد	تقول الولد يأكل التفاحة	تعبير بجملة غير كاملة
ادم	3/10	نطق غير واضح	فهم ضعيف	تقول كلمة واحدة فقط	صامت تقريبا
رغد	6/10	جيد	فهم متوسط	انا اكلت تفاحة	تعبير جيد
عبد الرزاق	2/18	سيانة بدل سيارة	فهم ضعيف	لا يركب جمل	يقول كلمة مفردة
ابرار	5/10	جيد	فهم جيد	تقول الولد يقرأ كتاب	تحكي قصة قصيرة

2. القياس البعدي(بعد مشاهدة البرنامج):

الطفل	المفردات، تسمية الصور	النطق، كلمات تفاح، بطة، سيارة	فهم قصة بسيطة	تركيب الجمل	تعبير شفهي	تحسن العام
محمد	8/10	اصبح يقول تفاحة صحيحة	فهم كامل للقصة	يقول الولد ياكل التفاحة	عبر عن مشاعره	واضح
اسماء	9/10	ممتاز	ممتاز	جمل اطول	حكتلي قصة جديدة	كبير
ادم	6/10	تحسن واضح	فهم جيد	العب في الحديقة	بدا يعبر	جيد جدا
رغد	8/10	ثابت	فهم	جمل اطول	حكتلي قصة جديدة	تحسن
عبد الرزاق	5/10	قال سيارة بشكل واضح	فهم جزئي	قال انا العب في الحديقة	بدا يعبر	جيد
ابرار	9/10	جيد جدا	ممتاز	جمل	ممتاز	تحسن واضح جدا

3. تحليل نتائج القياس القبلي والبعدي:

من خلال تطبيق القياس القبلي يدل على عينة من الأطفال الروضـــة، تم ملاحظة ان اغلب أطفال يعانون من ضعف النسبي في مهارات اللغوية، خصوصا في:

-محدودية المفردات

-صعوبة نطق بعض كلمات

-عدم قدرة على تركيب جمل كاملة

-تردد في تعبيرشفهي

وبعد مشاهدة الأطفال لبرنامج "تعلم مع زكريا"لمدة 20يوم، تم اجراء قياس بعدي باستعمال نفس أنشطة السابقة، وكانت النتائج إيجابية في مجمل.

4. النتائج الإيجابية الملاحظة:

-تحسن واضح في النطق عند اغلب أطفال

-زيادة الثروة اللغوية (عدد كلمات التي يعرفها الطفل)

- قدرة افضل على فهم قصص ورد على أسئلة

- تحسن في تعبير شفهي، خاصة لدى أطفال الذين كانوا خجولين في البداية

- بعض الأطفال اصبحوا يبادرون في كلام دون خوف نتائج القياس القبلي والبعدي:

تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على عينة من أطفال الروضـــة بهدف قياس أثر برنامج 'تعلم مع زكريا' في تنمية المهارات اللغوية. النتائج أظهرت تحسنًا واضحًا بعد مشاهدة البرنامج.

5. مناقشـــة نتائج القياس القبلي والبعدي لأثر برنامج "تعلّم مع زكرياء" على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال:

أســفرت نتائج المقارنة بين القياس القبلي و البعدي عن وجود تحسّــن واضــح في أداء الأطفال من حيث المهارات اللغوية، مما يدل على الأثر الإيجابي لبرنامج "تعلم مع زكرياء" في هذا المجال. فقد كشــفت البيانات المســجلة بعد تطبيق البرنامج عن تطور ملحوظ في قدرات الأطفال على مستوى الفهم، التعبير الشفوي، الثروة اللغوية، والنطق السليم.

ورغم أن هذا التحسن لم يكن بنفس الدرجة لدى جميع الأطفال، إلا أنه اتسم بالشمول والاتساق عبر مختلف المؤشرات اللغوية، ما يؤكد فعالية المحتوى التربوي المقدم في البرنامج، وطريقة عرضه التي تراعي خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة. كما يُعزى التباين في درجة التحسن بين الأطفال إلى عوامل فردية كالفروق في الاستعداد اللغوي، الدعم الأسري، ودرجة التفاعل مع البرنامج.

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث أنها تشكل أداة تعليمية مساعدة فعّالة في دعم تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، خاصة إذا تم توظيفها ضمن بيئة تعليمية منظمة وتحت إشراف تربوي هادف.

و بهذا نكون قد اجبنا على الفرضية العامة القائلة: " تساهم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بشكل إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة".مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي لأثر برنامج "تعلّم مع زكرياء" على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال:

أسفرت نتائج المقارنة بين القياس القبلي و البعدي عن وجود تحسّن واضح في أداء الأطفال من حيث المهارات اللغوية، مما يدل على الأثر الإيجابي لبرنامج "تعلم مع زكرياء" في هذا المجال. فقد كشفت البيانات المسجلة بعد تطبيق البرنامج عن تطور ملحوظ في قدرات الأطفال على مستوى الفهم، التعبير الشفوي، الثروة اللغوية، والنطق السليم.

ورغم أن هذا التحسن لم يكن بنفس الدرجة لدى جميع الأطفال، إلا أنه اتسم بالشمول والاتساق عبر مختلف المؤشرات اللغوية، ما يؤكد فعالية المحتوى التربوي المقدم في البرنامج، وطريقة عرضه التي تراعي خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة. كما يُعزى التباين في درجة التحسن بين الأطفال إلى عوامل فردية كالفروق في الاستعداد اللغوي، الدعم الأسري، ودرجة التفاعل مع البرنامج.

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث أنها تشكل أداة تعليمية

مســاعدة فعّالة في دعم تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضــة، خاصــة إذا تم توظيفها ضمن بيئة تعليمية منظمة وتحت إشراف تربوي هادف.

و بهذا نكون قد اجبنا على الفرضـــية العامة القائلة: " تســـاهم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بشكل إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة".

6. حساب المتوسطات لكل طفل:

الطفل: محمد

القياس القبلي:

- المفردات: 4
- النطق: 3
- الفهم: 4
- تركيب الجمل: 3
- التعبير الشفهي: 4

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 18 ÷ 5 = 3.6

القياس البعدي:

- المفردات: 8
- النطق: 7
- الفهم: 8
- تركيب الجمل: 7
- التعبير الشفهي: 8

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 38 ÷ 5 = 7.6

الطفلة: اسماء

القياس القبلي:

- المفردات: 5
- النطق: 6
- الفهم: 6
- تركيب لجمل: 5
- التعبير الشفهي: 5

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 27 ÷ 5 = 5.4

القياس البعدي:

- المفردات: 9
- النطق: 9
- الفهم: 9
- تركيب الجمل: 8
- التعبير الشفهي: 9

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 44 ÷ 5 = 8.

الطفل: ادم

القياس القبلي:- المفردات: 3

- النطق: 2
- الفهم: 3
- تركيب الجمل: 2
- التعبير الشفهي:

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 11 ÷ 5 = 2.2

القياس البعدي:

- المفردات:
- النطق: 5
- الفهم: 7
- تركيب الجمل: 6
- التعبير الشفهي: 6

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 30 ÷ 5 = 6.0

الطفلة: رغد

القياس القبلي:

- المفردات: 6
- النطق: 6
- الفهم: 5
- تركيب الجمل: 6
- التعبير الشفهي:

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 29 ÷ 5 = 5.8

القياس البعدي:

- المفردات: 8
- النطق: 6
- الفهم:
- تركيب الجمل: 7
- التعبير الشفهي: 8

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 37 ÷ 5 = 7.4

الطفل: عبدالرزاق

القياس القبلي:

- المفردات: 2
- النطق: 2
- الفهم: 3
- تركيب الجمل: 1
- التعبير الشفهي: 2

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 10 ÷ 5 = 2.0

القياس البعدي:

- المفردات: 5
- النطق: 5
- الفهم: 5
- تركيب الجمل: 4
- التعبير الشفهي: 5

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 24 ÷ 5 = 4.8

الطفلة: ابرار

القياس القبلي

- المفردات: 5
- النطق: 6
- الفهم: 6
- تركيب الجمل: 6
- التعبير الشفهي: 7

المعدل القبلي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 30 ÷ 5 = 6.0

القياس البعدي:

- المفردات: 9
- النطق: 8
- الفهم: 9
- تركيب الجمل: 9
- التعبير الشفهي: 9

المعدل البعدي = مجموع النقاط ÷ عدد المهارات = 44 ÷ 5 = 8

7. النتيجة النهائية:

اثر البرنامج كان إيجابيا على تنمية المهارات اللغوية للأطفال حســـب مقارنة النتائج قياس القبلي والبعدي تحسـن لم يكن بنفس الدرجة عند جميع أطفال لكنه كان ملحوظا وشـاملا في مختلف جوانب اللغوية.

8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

- **نص الفرضـية الجزئية الأولى:** " تسـاعد البرامج التلفزيونية على تعزيز الثروة اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال تنويع المفردات والمواقف التواصلي".

الجدول الرقم (03): يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا كانت الثروة اللغوية للطفل تزداد من خلال مشاهدته للبرامج التلفزيونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	% 20
مجموع	20	% 100

تُظهر نتائج الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة، تُقدَّر بـ **80%** (16 مربية)، يعتقدون أن **الثروة اللغوية للطفل تزداد من خلال متابعته للبرامج التلفزيونية**، وهو ما يعكس قناعة تربوية بأن هذه البرامج، إذا كانت هادفة وموجهة، تسهم في توسيع معجم الطفل وتنمية قدراته على الفهم والتعبير.

ويُعزى هذا الأثر الإيجابي، وفقًا لآراء مربيات الروضة، إلى أن البرامج التلفزيونية قادرة على **جذب انتباه الطفل وتقديم مفردات جديدة في سياقات حياتية مشوقة**، وهو ما يُعزز من ترسيخ الكلمات والتراكيب في الذاكرة اللغوية. كما تُساهم هذه البرامج في **تكرار المفردات وتوظيفها ضمن أغاني، حوارات، ومشاهد تفاعلية**، مما يُساعد الطفل على اكتساب اللغة بطريقة غير مباشرة.

وفي المقابل، يرى **20%**من أفراد العينة (مربيات) أن هذه البرامج لا تساهم في تنمية الثروة اللغوية للطفل. وقد يعود هذا الرأي إلى **صعوبة اللغة المستعملة في بعض القنوات** أو البرامج، حيث يتم استخدام اللغة العربية الفصحى بطريقة غير مبسطة أو بعيدة عن مستوى إدراك الطفل، مما يُقلل من فرص الاستيعاب والاستفادة اللغوية.

ويُشير الباحثون إلى أن **نمو الثروة اللغوية لدى الطفل يرتبط بثلاثة عوامل رئيسية :** (1)تكرار المفردات، (2) تنوع السياقات، و(3) الارتباط العاطفي أو التفاعلي مع المحتوى، وكلها عناصر يمكن أن تتوفر في البرامج التلفزيونية المصممة بعناية تربوية (حطب، 2004)، مثل برنامج "**تعلّم مع زكرياء**"، الذي يُقدّم اللغة الفصحى في قالب مبسط وسلس، ويُعيد المفردات في أكثر من موقف، ما يُساعد الطفل على ترسيخها واستخدامها.

تُبرز هذه النتائج أهمية البرامج التلفزيونية الموجهة في **تنمية المعجم اللغوي لطفل الروضة**، بشرط أن تراعي خصائصه العمرية، ومستوى فهمه، واحتياجاته اللغوية، مع دور تكميلي من الأسرة أو المعلمة لتعزيز ما يكتسبه الطفل من مفردات جديدة.

نص الفرضـــية الثانية: " تؤثر البرامج التلفزيونية التعليمية بشـــكل إيجابي على قدرة طفل الروضة في التعبير عن أفكاره".

الجدول الرقم (04): يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مدى استطاعة الطفل التعبير عن أفكاره

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	/75
لا	5	/25
مجموع	20	/100

يتبين من نتائج الجدول رقم (04) أن أغلبية أفراد العينة (بنسبة 75%) يرون أن الطفل يستطيع التعبير عن أفكاره، وهو ما يشير إلى تنمية ملحوظة في مهارة **التحدث**، والتي تُعد من المهارات الأساسية في النمو اللغوي. في المقابل، عبّر 25% فقط عن اعتقادهم بأن الطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره بشكل كاف، وهي نسبة محدودة تعزز الاتجاه العام الإيجابي للنتائج.

ويمكن تفسير هذا التحسن في قدرة الطفل على التعبير الشفهي في ضوء العلاقة الوثيقة بين مهارتي **الاستماع والتحدث**، حيث يشير التربويون إلى أن الطفل لا يتحدث جيدًا ما لم يكن قد استمع جيدًا أولًا (الباسط، 2016) فعملية التعبير تعتمد إلى حدّ كبير على ما يكتسبه الطفل من مفردات وتراكيب لغوية من خلال الاستماع المتكرر والموجه، كما هو الحال في برامج الأطفال التعليمية مثل "**تعلّم مع زكرياء**."

وقد أظهر التطبيق العملي للبرنامج أن الأطفال الذين تابعوا الحلقات التعليمية قد أبدوا تحسنًا ليس فقط في قدرتهم على إنتاج الكلام والتعبير عن الذات، بل أيضًا في **القدرة على الاستماع بانتباه، وفهم الرسائل اللغوية، وإعادة صياغتها بأسلوبهم الخاص** .إذ تُعد بيئة البرنامج نموذجًا تفاعليًا يُنمّي الاستماع النشط من خلال الأغاني التعليمية، القصص، والحوارات المصورة، مما ينعكس إيجابيًا على إنتاج اللغة الشفهية.

وبناءً على هذه المعطيات، يمكن القول **إن تنمية التعبير الشفوي لا تنفصل عن تنمية الاستماع**، وأن البرامج التعليمية المصممة بوعي تربوي، مثل "تعلّم مع زكرياء"، تساهم في

بناء شـــبكة لغوية متكاملة تدعم مختلف جوانب المهارات اللغوية لدى طفل الروضـــة، خصوصًا إذا تم دمجها في بيئة داعمة داخل الأسرة أو الروضة.

نص الفرضـــية الجزئية الثالثة: "يســـاهم تعلم مهارتي القراءة والكتابة من خلال البرامج التلفزيونية في تحسين قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي".

الجدول رقم (05): يوضـــح التوزيع التكراري والنســـب المئوية لأفراد العينة حســـب مدى مساهمة تعلم مهارتي القراءة والكتابة في تعزيز قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية (%)
نعم	17	% 85
لا	03	%15
المجموع	20	% 100

يُوضـح الجدول رقم (05) التوزيع التكراري والنسـب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مدى مســـاهمة تعلم الكتابة والقراءة في تعزيز قدرة الطفل على التواصـــل الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من المبحوثين، تمثل **85%** (أي 17 فردًا من أصل 20)، يعتقدون بأن تعلم مهارتي الكتابة والقراءة تُســـهم بشـــكل فعّال في تنمية قدرات الطفل على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع محيطه، سواء داخل الأسرة أو الروضة.

ويعكس هذا التوجه قناعة تربوية شـائعة بأن الكفايات اللغوية الأسـاسـية، مثل القراءة والكتابة، لا تنفصل عن النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل، بل تُعد وسائل تمكّنه من التعبير عن ذاته وتبادل الأفكار مع الآخرين بطريقة منظمة وواضـــحة. فقد أكّد (حنفي، 2010)أن تطور المهارات اللغوية لدى الطفل، وخاصـة في مرحلة الروضـة، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتطور قدراته الاجتماعية والتفاعلية، حيث تُعد اللغة الوسـيلة الأهم للتواصـل والتفاعل داخل المحيط الاجتماعي.

أما النسـبة المتبقية، والتي بلغت **15%** (3 فراد)، فقد عبرت عن رأي مفاده أن تعلم القراءة والكتابة لا يُعد عاملاً حاسمًا في تعزيز التواصـل الاجتماعي لدى الطفل، وربما تُعزى

هذه النظرة إلى التركيز على أهمية اللعب الحر والتفاعل الشفهي المباشر في بناء العلاقات الاجتماعية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتوافق مع ما تم رصده من خلال التطبيق العملي لبرنامج "**تعلّم مع زكرياء**"، حيث لوحظ أن الأطفال الذين تفاعلوا بانتظام مع البرنامج قد أظهروا تطورًا تدريجيًا ليس فقط في المهارات القرائية والكتابية، بل أيضًا في القدرة على التعبير والتفاعل مع الآخرين. فالبرنامج يُوظف محتوى بصريًا وسمعيًا ثريًا يدعم المهارات الأكاديمية والاجتماعية في آنٍ واحد، مما يُعزز التكامل بين الجانب اللغوي والاجتماعي لنمو الطفل.

بناءً على ذلك، يمكن التأكيد على أهمية اعتماد البرامج التعليمية المتلفزة مثل "تعلّم مع زكرياء" ضمن استراتيجيات دعم تعلم اللغة والتواصل، لما لها من أثر إيجابي على تنمية الطفل في أبعاده المتكاملة.

نص الفرضية الجزئية الرابعة: "يؤدي تركيز الطفل أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية إلى اكتساب بعض أنماط التعلم الاجتماعي، حسب نوعية المحتوى المعروض".

الجدول الرقم (06): يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول العلاقة بين جلوس الطفل لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز وقدرته على اكتساب تعلم اجتماعي

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	/35
لا	13	/65
مجموع	20	/100

تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى أن **35%** من أفراد العينة (7 مشاركين) يرون أن جلوس الطفل لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز، إذا تميز بالتركيز والانتباه، يمكن أن يؤدي إلى نوع من **التعلم الاجتماعي**، وذلك من خلال تكرار النماذج السلوكية الإيجابية، ومحاكاة المواقف اليومية التي تعرضها البرامج التربوية، لاسيما تلك المصممة خصيصًا للأطفال.

في المقابل، عبّر **65%** من أفراد العينة (13 مشاركًا) عن رأي مخالف، مفاده أن جلوس الطفل أمام الشاشة لفترات طويلة **لا يحقق بالضرورة تعلمًا اجتماعيًا**، بل قد يؤدي

أحيانًا إلى الانعزال أو التقليد السلبي، خاصة إذا كانت البرامج المعروضة غير مناسبة لمرحلته العمرية أو تفتقر إلى محتوى تربوي هادف.

ويُعزى هذا التباين في الآراء إلى **اختلاف نوعية البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال**؛ إذ أن بعض البرامج تحتوي على مشاهد عشوائية أو سطحية لا تُحفّز الطفل على التفاعل الاجتماعي أو التفكير السليم، بينما تُقدم برامج أخرى (مثل "**تعلّم مع زكرياء**) "محتوى غنيًا يربط بين المعرفة والسلوك، ويعتمد على مواقف تواصلية تُظهر للطفل كيفية التصرّف في مواقف الحياة اليومية، ما يُسهّل عملية **النمذجة** التي تُعد إحدى ركائز التعلم الاجتماعي حسب نظرية "باندورا، فوفقاً لما تطرحه **هذه النظرية**، فإن الطفل يتعلم من خلال **ملاحظة النماذج وتقليدها**، لا سيما إذا ارتبطت تلك النماذج بتعزيز اجتماعي أو عاطفي. ويُعد هذا النمط من التعلم مهمًا في بيئات الطفولة المبكرة، خاصة عند توفر محتوى مرئي موجه كما في البرامج التلفزيونية التعليمية. (زينة، 2018)

وبالتالي، يمكن القول أن **التعلم الاجتماعي من خلال التلفاز ليس مرتبطًا فقط بمدة الجلوس أمام الشاشة، بل بنوعية المحتوى، وطريقة العرض، ومستوى التفاعل** الذي يُوفره البرنامج للطفل. ومن هذا المنطلق، فإن التوصية التربوية تتمثل في **ضرورة اختيار البرامج الهادفة وتنظيم وقت المشاهدة**، بما يُعزز فرص التعلم الاجتماعي الإيجابي.

نص الفرضية الجزئية الخامسة: "يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التلفزيونية، مما ينعكس على سلوكه اللغوي إما إيجابًا أو سلبًا".

الجدول الرقم (07): يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول تقليد الطفل لشخصيات موجودة في البرامج التلفزيونية.

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 75
لا	5	%25
مجموع	20	% 100

تُوضح نتائج الجدول رقم (07) أن نسبة معتبرة من أفراد العينة، تمثل **75%** (15 مربية)، يرون أن الطفل يقوم بتقليد الشخصيات التي يشاهدها في البرامج التلفزيونية، مما يعكس الأثر القوي لتلك النماذج المرئية على سلوك الأطفال. ويُعزى هذا التقليد إلى خاصية

أســـاســـية في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي اعتماد الطفل في تعلمه على **الملاحظة والتقليد العفوي**، خاصة في غياب القدرة على التمييز بين ما هو واقعي وما هو خيالي أو رمزي.

أما النســـبة المتبقية، والتي تمثل **25%** (5مربيات)، فترى أن الطفل لا يُقلد بالضــرورة ما يشــاهده، وهو ما قد يُعزى إلى تدخل الأســرة أو الروضــة في توجيه الســلوك وتفسير المحتوى، أو إلى الفروق الفردية بين الأطفال من حيث مستوى الإدراك والانتباه.

في هذا السياق، تلعب **الروضــة دورًا محوريًا في تقويم هذا النوع من السـلوكيات وتوجيهه بشكل تربوي سليم** .فمعلمة الروضـة ليست فقط ناقلة للمعرفة، بل هي أيضًـا موجهة وراعية للنمو الشامل للطفل، بما في ذلك الجانب السلوكي. ويمكنها التدخل من خلال ما يلي:

- **فتح حوارات مع الأطفال** حول ما يشـــاهدونه من شـــخصـــيات تلفزيونية، ومحاولة استكشاف القيم والسلوكيات التي يلاحظونها.
- **تصـحيح التصـورات الخاطئة** الناتجة عن تقليد سـلبي (مثل العنف، الصـوت العالي، السخرية) وشرح الفروق بين الواقع والخيال.
- **إعادة بناء النماذج السـلوكية في القسـم** من خلال الأنشـطة المسـرحية، والقصـص، واللعب التخيلي، بحيث تتيح للطفل التعبير عن ذاته ضمن إطار تربوي موجّه.
- **توجيه اهتمام الأطفال نحو شـــخصـــيات إيجابية** من خلال الأنشـــطة المرافقة (مثل الرســـم، ســـرد القصـــة، محاكاة الأدوار)، وهذا التوجيه يتوافق مع ما أكدته **نظرية باندورا**، والتي تشـــير إلى أن الأطفال يقلدون النماذج التي يرونها ناجحة أو مثيرة للاهتمام، ما يجعل من **المعلم نموذجًا بديلًا قادرًا على إعادة توجيه التقليد في مساره الصحيح.**

فالشخصيات التلفزيونية تُؤثر في تشكيل سلوك الطفل، خاصة إذا كانت محببة ومُكررة، مما يدفع الطفل لتقليدها سلوكيًا ولغويًا، بغض النظر عن مدى إيجابيتها أو سلبيتها. (حمزاوي، 2014، صفحة 123)

كما أن التفاعل بين الأسـرة والروضـة يُعدّ ضـروريًا في هذا السـياق، إذ أن التعاون بين الطرفين يُسـهم في **ضـبط المحتوى التلفزيوني المعروض للطفل، وتفسـيره، وتقنين سـلوك التقليد في ضوء القيم الاجتماعية والتربوية المرغوبة.**

و مما سبق يمكن القول أن التأثير القوي للبرامج التلفزيونية على سلوك الطفل يتطلب **تدخلًا تربويًا واعيًا من معلمة الروضة والأسرة معًا**، لضمان أن يتحول التقليد إلى أداة تعليمية إيجابية، لا إلى عامل انحراف سلوكي غير مقصود.

الفرضية الجزئية السادسة: "يوجد رضا نسبي من طرف مربيات الروضة حول طبيعة البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفال الروضة، خاصة البرامج ذات الطابع التعليمي".

الجدول الرقم (08): التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن البرامج التلفزيونية المعروضة لأطفال الروضة

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	/70
لا	6	/30
مجموع	20	/100

تُبيّن نتائج الجدول رقم (08) أن غالبية أفراد العينة، بنسبة **70%** (14 مربية)، أبدوا رضاهم عن البرامج التلفزيونية التي تُعرض لأطفال الروضة. ويُعزى هذا الرضا إلى كون البرامج المقدَّمة في هذا السياق غالبًا ما تكون **برامج تعليمية هادفة**، تراعي خصائص النمو في هذه المرحلة وتستثمر عناصر الجذب البصري والصوتي في نقل محتوى تربوي مناسب. وقد أشار المستجيبون إلى أن هذه البرامج تُساهم في **تحفيز الإبداع، وتنمية المهارات الإدراكية واللغوية، وتوسيع مدارك الطفل** من خلال مواقف تعليمية مشوقة ومتكاملة، مما يفسر درجة الرضا العالية المسجلة.

في المقابل، عبّر **30%** من أفراد العينة (6 مربيات) عن عدم رضاهم عن هذه البرامج، وهو ما قد يُعزى إلى ملاحظاتهم حول **تكرار المحتوى، أو ضعف الجودة التربوية لبعض البرامج، أو غياب التوجيه المصاحب** للمشاهدة، ما يُقلل من الأثر التعليمي المرغوب.

ويُشير هذا الانقسام إلى أهمية **اختيار البرامج التعليمية التلفزيونية بعناية في رياض الأطفال**، وتكاملها مع الأنشطة الصفية اليومية، بحيث تُصبح امتدادًا لما يتعلمه الطفل داخل

القســـم، وليس بديلاً عنه. كما أن وجود **معلمة موجهة تُرافق مشـــاهدة البرامج** وتربطها بخبرات تعليمية واقعية يُعد عنصرًا حاسمًا في تحقيق الفائدة القصوى منها.

ويُذكر في هذا السـياق أن اسـتخدام برامج مثل **"تعلّم مع زكرياء** "في الروضـة قد حظي باسـتحسـان عدد من المربين وأولياء الأمور، لما يتميز به من **لغة مبسطة، وصـور جذابة، ومضامين تعليمية تربط الطفل ببيئته ومحيطه الثقافي.**

تعكس هذه النتائج توجهًا إيجابيًا عامًا نحو **البرامج التعليمية التلفزيونية الموجهة لأطفال الروضة،** بشرط أن تكون مدروسة المحتوى، هادفة في رسالتها، ومتكاملة مع دور المعلمة في التوجيه والتفسير التربوي.

1.**الفرضـية الجزئية السـابعة:** "تؤثر مشـاهدة البرامج التلفزيونية على مسـتوى النطق و جَودة اللغة عند الطفل، وقد تساهم في الحد من بعض السلوكيات اللغوية غير السوية".

- الجدول رقم (09): التوزيع التكراري والنســـب المئوية لآراء أفراد العينة حول مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في إبعاد الطفل عن بعض السلوكيات اللغوية غير السوية

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	%20
مجموع	20	%100

- يتبين من الجدول رقم (09) أن غالبية أفراد العينة يعتقدون بأن البرامج التلفزيونية تســـاهم في **إبعاد الطفل عن بعض السـلوكيات اللغوية غير السـوية،** حيث بلغت نسـبة الإجابات بـ "نعم" حوالي **80%،** في حين بلغت نسبة الذين يرون أنها لا تساهم في ذلك سوى .**20%**
- وتدل هذه النتائج على أن المربيات يثمنّ الدور الإيجابي لبعض البرامج الموجهة للأطفال في **تعزيز القيم الإيجابية والحد من الســـلوكيات اللغوية الســـلبية،** وهو ما يعكس أهمية اختيار المحتوى المناسـب للأطفال، بما يتوافق مع أهداف التنشـئة الاجتماعية السـليمة في مرحلة الطفولة المبكرة.

فمن خلال تحليل إجابات أفراد العينة (مربيات الروضـــة)، تبيّن أن أغلبية افراد عينة الدراسة (بنسبة 80%) يرون أن البرامج التلفزيونية، وخصوصًا البرامج الهادفة مثل برنامج "**تعلّم مع زكرياء**"، تساهم بشكل فعّال في إبعاد الطفل عن بعض السلوكيات اللغوية غير السوية، من خلال تقديم محتوى تعليمي وتربوي يعزز القيم الإيجابية ويقدّم نماذج سلوكية مرغوبة. ويُظهر هذا البرنامج اهتمامًا واضحًا ببناء شخصية الطفل من خلال التوجيه غير المباشر، والتركيز على السلوكيات اللغوية الحسنة في إطار ترفيهي وتعليمي.

في المقابل، أشار 20% من عينة الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية، بما في ذلك "تعلّم مع زكرياء"، قد لا تكون فعالة دائمًا في تعديل سلوك الطفل اللغوي، ويرجع ذلك – بحسب بعض الآراء – إلى التفاوت في مستوى المتابعة، أو إلى عدم اهتمام الطفل بالمحتوى التربوي مقابل انجذابه للبرامج الترفيهية فقط.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن برنامج "تعلّم مع زكرياء" يُعد من النماذج التلفزيونية الإيجابية التي قد تساهم في التخفيف من بعض السلوكيات اللغوية السلبية لدى الطفل، شرط أن يتم اختياره وتوجيهه ضمن إطار تربوي متكامل يشارك فيه كل من الأسرة والمؤسسة التربوية.

9. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى ان هناك تشابهبين دراستنا والدرسات السابقة، سواءا من حيث ادوات جمع البيانات او المنهج المستخدم او من حيث النتائج المتحصل عليها، حيث لاحظنا في الحصيلة اللغوية للاطفال تحسنا في قدراتهم على التعبير الشفهي واستخدام المفردلت، ففي دراستنا اعتمدنا على الادوات التالية(المقابلة، الملاحظة، الاستمارة) كأدوات لجمع البيانات، واعتمدنا على المنهج الوصفي، كذلك دراسة جامع فاطمة الزهراء استخدمت نفس المنهج واستخدمت نفس الادوات في دراستها وفي دراسة اخرى ايضا اعتمدت على المقابلة والملاحظة والاستمارة والمنهج الوصفي، ففي العينات كل دراسة استخدمت عينة.

كما اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة اخرى التي اكدت ان البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال مثل افتح باسمسم تسهم بشكل كبيروفعال في تنمية المفردات وفهم المعاني لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، شريطة ان تكون البرامج ملائمة من حيث اللغة والمحتوى.

– بناء على ذلك يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة تعزز الاتجاه العام في الابحاث التربوية، الذي يرى ان برامج الاطفال التلفزيونية يمكن ان تكون اداة فعالة في دعم وتنمية برامج الاطفال التلفزيونية بشرط ان تكون مدروسة من حيث المحتوى، المدة، والاسلوب التربوي المستخدم.

10. النتائج العامة للدراسة:

اجريت هذه الدراســـة بهدف التعرف على دور البرامج التلفزيونية تنمية المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة وقد كانت نتائجها كتالي:

– البرامج التلفزيونية تســاهم في اكســاب الطفل القيم من خلال تبســيطها وشــرحها بطريقة تتوافق مع مرحلة الطفولة، كذلك تكســـب الطفل القراءة، الكتابة، التحدث من خلال تقليد البرامج التي يشاهدها والتحلي بالاخلاق النبيلة.

-توصلت الدراسة الى ان برامج الاطفال التلفزيونية تساهم في تنمية المهارات اللغوية والعقلية لدى الاطفال من خلال تنمية ذكائه وتشجيعه على حب الاستطلاع والاكتشاف والابداع.

-يساعد تكرار الكلمات والعبارات في بعض البرامج على ترسيخ المفردات في ذهن الطفل، خاصة عند اطفال الروضة الذين يتعلمون بشكل سمعي بصري.

-ساهمت بعض البرامج التعليمية في تحسين النطق عند الاطفال، وتقليد الكلمات والجمل المستخدمة فيها، مما ساعد على تنمية مهارة التحدث بطلاقة.

-تثقيف الاولياء والمربيين داخل الروضة لمعرفة ايجابيات و سلبيات هذه البرامج من اجل الاستفادة النافعة

للاطفال.

11. توصيات الدراسة:

قد بينت الدراسة ان البرامج التلفزيونية يمكن ان تصبح اداة تعليمية فعالة اذا احسن اختيارها وتوظيفها بينما قد تتخول الى عامل سلبي اذا غاب عنها الاشراف التربوي المناسب او اذا اعتمدت على لغة غير مناسبة للفئة العمرية المناسبة.

وانطلاقا من هذه المعطيات توصي الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين البرامج الاعلامية التربوية ومحيط التربوي للطفل من خلال التوجيه الاسري والتربوي وتدريب معلمة رياض الاطفال استثمار عذه الوسائط في السياق التعليمي الهادف كما تدعو الى انتاج البرامج المحلية تعتمد اللغة العربية الفصحى المبسطة وتستجيب لحاجات الطفل اللغوي والثقافي مع اهمية تقنين زمن المشاهدة وتشجيع التفاعل بعدها.

وبذلك تؤكد الدراسة على ان تنمية المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة ليست مسؤولية الروضة او الاسرة فقط، وعي عملية متكاملة تتقاطع فيها وسائل الاعلام مع جهود التربوية في بناء الشخصية اللغوية والذهنية متوازنة.

الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراســـة، تبيّن أن لبرامج الأطفال التلفزيونية دورًا ملحوظًا في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، خاصة عندما تتوفر فيها مجموعة من الشروط التربوية والمحتوى المناسب لخصوصيات هذه الفئة العمرية. فقد أظهرت نتائج البحث أن البرامج التي توظف لغة بسيطة، متكررة، ومصحوبة بعناصر بصرية وجذابة تسهم بشكل فعّال في تعزيز الرصيد اللغوي للأطفال، سواء من حيث المفردات، النطق السليم، أو القدرة على التعبير.

كما كشفت الدراسة أن التفاعل المستمر للطفل مع هذه البرامج، في ظل وجود توجيه من قبل الكبار (كالوالدين أو المعلمات)، يمكن أن يحوّل المشاهدة من نشاط سلبي إلى فرصة تعليمية محفزة، تســـهم في تطوير مهارات الاســـتماع والفهم والتحدث. بالمقابل، فإن الإفراط في المشاهدة أو الاعتماد على برامج ذات محتوى غير هادف قد يؤدي إلى نتائج سلبية، كتأخر في النطق أو استخدام لغة غير مناسبة.

ومن خلال التحليل النظري والميداني، تبيّن أن فعالية هذه البرامج لا تتوقف فقط على محتواها، بل تتأثر أيضًا بعوامل مثل المدة الزمنية للمشاهدة، سن الطفل، بيئته الأسرية، ونوع البرنامج. وعليه، فإن دور التلفزيون يمكن أن يكون تكميليًا للعملية التربوية في الروضـــة، إذا ما أُحسن توجيهه وتوظيفه بالشكل السليم.

في ضوء ما سبق، توصي الدراسة بضرورة إنتاج برامج موجهة بدقة لهذه الفئة العمرية، تراعي الأبعاد التربوية واللغوية، مع ضـــرورة توعية الأولياء والمربين بأهمية المرافقة والمراقبة لاستهلاك الطفل الإعلامي، حتى تتحقق الاستفادة القصوى من هذا الوسيط في تنمية قدراته اللغوية.

خاتمة

في ختام هذا البحث، يمكن القول إن برامج الأطفال التلفزيونية تلعب دورًا مهمًا ومؤثرًا في حياة الطفل في مرحلة الروضة، خاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات اللغوية. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال، إذا ما تم تصميمه بعناية وفقًا للمعايير التربوية واللغوية السليمة، يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تطوير مفردات الطفل، وتحسين نطقه، وزيادة قدرته على التعبير، فضلًا عن توسيع مداركه اللغوية والذهنية.

لقد تبين أن الطفل في هذه المرحلة الحساسة يتأثر بشكل كبير بما يشاهده ويسمعه، مما يجعل من التلفزيون وسيلة تعليمية فعالة إذا استُخدم بشكل رشيد، وضمن بيئة مراقبة وداعمة من طرف الأسرة والمربين. كما أن تكرار الكلمات، والأساليب السردية، والأغاني التعليمية المصاحبة للصور والحركات، كلها عناصر تعزز من تثبيت المعلومات وتنمية اللغة بشكل تفاعلي وممتع.

الاستنتاجات

1. للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تأثير مباشر على تطور المهارات اللغوية، لا سيما من حيث توسيع الرصيد اللغوي وتنمية مهارات الفهم والاستيعاب.

2. نوعية البرنامج تلعب دورًا حاسمًا، حيث إن البرامج التعليمية والتفاعلية أكثر فعالية من البرامج الترفيهية البحتة في دعم النمو اللغوي.

3. مدة المشاهدة والتحكم الأسري عنصران أساسيان، فالمتابعة المفرطة أو غير الموجهة قد تؤدي إلى نتائج عكسية، كالتأخر في الكلام أو ضعف التواصل الاجتماعي.

4. البيئة المساندة، كالأسرة ورياض الأطفال، تعزز من فعالية تأثير البرامج، من خلال التفاعل مع الطفل ومناقشة ما يشاهده، مما يحول المشاهدة إلى تجربة تعليمية متكاملة.

وفي ضوء ما سبق، يُوصى بضرورة الاهتمام بتوجيه الأطفال نحو البرامج ذات الجودة اللغوية العالية، مع الحرص على تنظيم وقت المشاهدة، ودمجها ضمن منهج تربوي متكامل يهدف إلى صقل مهارات الطفل اللغوية والمعرفية، وبناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل بفعالية مع محيطها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

، راتب قاسم، ، فتحي عبدالرحمن عاشور و الجندي. (2009). تنمية المهارات اللغوية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

، ياسمين عبد الغني صادق. (2015). نمو الطفل ورعايته في المراحل المبكرة. الجزائر: الدار الجامعية.

ابتسام ابو محفوظ. (2017). اللغة العربية والمهارات اللغوية: رؤية في التطبيق والتقويم. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ابتهاج محمود طلبة. (2009). تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية. مصر: رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الطفولة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إبراهيم بسيوني. (2012). اللغة والإعلام: الطفل العربي في مواجهة الشاشة. القاهرة: مركز الإعلام العربي.

ابن منظور، م. أ. ف. (1988). لسان العرب (المجلد ج 12). بيروت: دار صادر.

أبوزيد. (2016). أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على تطور اللغة لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية، 8(2) ، الصفحات 112-88.

أحمد بن عبد الله، القحطاني. (2017). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أسماء بن منصور. (2018). النحو الكلي بين اكتساب اللغة وتفسيرها. رسالة ماجستير جامعة باتنة 1.

الريماوي. (2010). تأثير البرامج التلفزيونية على اللغة عند الطفل الأردني. مجلة الطفولة، جامعة البلقاء، 7(2)، الصفحات 89-112.

السعيد دراحي. (2013). التلفزيون والأطفال... الإيجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المحذورة. مجلة التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة ، المجلد 4(العدد 19)، الصفحات 7-26.

السيد، مجدي. (2004). الطفل واللغة والمجتمع. دار الفكر العربي.

المركز التربوي السوري. (2000). دراسة حول حقوق الطفل في برامج التلفزيون السوري.

المعجم الوسيط. (2004). مجمع اللغة العربية (المجلد الجزء الثاني). القاهرة : دار الدعوة.

أمل عبد العزيز حمودة. (1991). التلفزيون وأثره في تشكيل التفكير والسلوك لدى أطفال الروضة. مجلة التربية الحديثة، 5(1)، الصفحات 45-70.

بلقاسم حسن. (2003). مدخل إلى سيكولوجية اللغة. دار هومة.

جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (1988). لسان العرب (الإصدار الجزء الثالث). بيروت: دار صادر.

جمال حجازي. (2014). الأطفال والتلفزيون. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حاتم حسين البصيص. (2011). أساسيات التعبير الكتابي والإملاء. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حامد عبد السلام زهران. (1977). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

حامد عبد السلام زهران. (2005). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

حسن عبد الحميد عاشور. (2010). سيكولوجية الطفولة: النمو والتربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين السيد. (2016). النظريات المعرفية في التعلم والتعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسين حميدة. (دون تاريخ). تربية الطفل في رياض الأطفال. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

حمزة قسومي. (2012). الإعلام الجديد: المفهوم والخصائص. الجزائر: دار الخلدونية.

خضر ديك إحسان. (1996). القراءة الموجهة: النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

دليلة عامر. (2005). تحليل مضمون برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري . (مذكرة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر 2.

رانية عويس. (2017). تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشيدة العلوي كمال. (4 جويلية, 2020). كتساب اللغة الأم. هسبريس.

زهور يونس. (2009). علم نفس الطفولة (الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سامي الزهيري. (2013). وسائل الإعلام وتأثيرها على الطفل. عمان: دار العلم،.

سعاد البلوشي. (2011). تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

سعيد الشاهد. (2001). مقدمة في علم الحركة وطرائق التدريس. منشور إلكتروني مكتبة Ta4a Sports.

سمير جاد. (1997). التلفزيون والتعليم: أسس تربوية ونفسية لاستخدام التلفزيون في العملية التعليمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سمير عبد اللطيف. (2014). الإعلام وتنمية مهارات الطفل. عمّان: دار المسيرة.

سهر جاد. (1988). التلفزيون: وظيفته، برامجه، جمهوره. القاهرة: دار الفكر العربي.

صلاح الدين محمود علا. (2007). رياض الأطفال: الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ع خليل. (2019). دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل. مجلة الإعلام التربوي، 5(3)، الصفحات 77–94.

عبد الحميد عبد الله سلام. (1984). الإعلام وثقافة الطفل . القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحميد عيساني. (2011). اكتساب اللغة وتطورها. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الحميد، سعيد. (2013). اللغة والفكر عند الطفل. عالم الكتب.

عبد الرحمان العيسوي. (2008). الطفل والإعلام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرحمان درويش. (1995). تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال في قطر. مجلة العلوم التربوية، 11(2)، الصفحات 67-90.

عبد الرحمن إبراهيم فوزان. (دون تاريخ). مهارات القراءة وأساليب تدريسها. الرياض: دار الفكر.

عبد الرحيم. (2018). مضامين القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال: دراسة تحليلية. مجلة دراسات في الإعلام، 10(1) ، الصفحات 144–165.

عبد العزيز حسن. (2001). تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الفتاح أبو معال. (1997). وسائل الإعلام وتشكيل السلوك الاجتماعي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الفتاح محمد الشناوي. (2007). مهارات التدريس الفعال. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الكريم بن زينة. (2018). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الله حمزاوي. (2014). وسائل الإعلام والطفل: الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد المجيد نبهان،. (2009). أسس النمو اللغوي. بيروت: دار الفكر العربي.

عبد المجيد نشواتي. (2003). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.

عبد المجيد، سيد عثمان. (2002). النمو العقلي واللغوي عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

عدنان العتوم. (2010). علم نفس النمو. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عدنان يوسف العتوم. (2014). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة.

عفاف الزغل. (2016). وسائل الإعلام والطفولة. بيروت: دار الكتاب الجامعي.

علي محمد الحبيب. (2009). الطفل والتربية: دراسات في الطفولة المبكرة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عماد الدين الزغلول. (2006). علم نفس الطفولة. دار الفكر للطباعة والنشر.

عماد زكي. (1990). علم نفس وسائل الإعلام: مدخل إلى سيكولوجية الاتصال الجماهيري. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عيزاوي فايزة عبد الرحمان هاشمي. (2005). نمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

فاطمة الزهراء جامع. (2014). أثر قناة طيور الجنة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة . (مذكرة ماستر غير منشورة). جامعة الجزائر 2.

فاطمة بلقاسم. (2019). الإعلام التربوي للأطفال في الجزائر. الجزائر: مركز النشر الجامعي.

كامل عبد السلام الطراونة. (2013). التعلم الحركي وتطبيقاته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

كريمة عبد الباسط. (2016). تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. الجزائر : دار الهدى للنشر والتوزيع.

كماش، يوسف لازِم، &، نايف زهدي الشاويش. (2011). التعلم الحركي والنمو الإنساني (الإصدار الطلعة الاولى). عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.

كمال الهاشمي. (2019). نظريات الإعلام المعاصر: من التأثير إلى الاستخدامات والإشباعات. . عمّان: دار المسيرة.

كمال صلاح الدين. فؤاد أبو حطب. (2004). نمو الطفل: الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.

ليلى سهل. (2013). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 29، صفحة ص 240.

ماهر. شعبان عبد البري. (2009). اللغة العربية وتنمية المهارات اللغوية. دار الفكر العربي.

محمد الجابري. (2010). الإعلام التربوي للأطفال. تونس: دار الفكر العربي.

محمد خليل الرفاعي. (1993). التلفزيون... والطفل. المستقبل العربي، المجلد 16(العدد 177)، الصفحات ص108-122.

محمد عبد الحميد حنفي. (2010). سيكولوجية النمو الإنساني: الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عبد الرحيم عدس. (2001). رياض الأطفال: أسسها النظرية وتطبيقاتها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد عوض. (1994). الإعلام والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد محمود هندوي. (2008). برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية: دراسة تحليلية. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد مرسي. (2001). سيكولوجية النمو اللغوي. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد منير مرسي. (2010). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود محمد جراح. (2012). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضة . عمان: دار الفكر.

مصطفى منصور. (2005). النمو اللغوي للطفل. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

معلوف لويس. (2004). المنجد في اللغة. بيروت : دار المشرق.

منى عبد الهادي. (2015). الإعلام التربوي وتشكيل وعي الطفل. بيروت: دار الجيل.

نجلاء نصير بشور. (1989). ألعاب الأطفال: وسائط لنقل الثقافة أم للتغريب؟ . المستقبل العربي، المجلد 12 (العدد 125)، صفحة ص 142 .

نصيرة طالح مختاري. (2017). نواقع التعليم التحضيري في الجزائر في ضوء المعايير العالمية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 26(2)، الصفحات 524-511.

هبة عواد. (2017). الإعلام التربوي والطفل. القاهرة: دار الوفاء.

وفاء و آخرون محمد. (2014). تنمية مهارات التواصل عند الطفل. دار الفجر للنشر.

ولاء رجب عبد الرحيم. (2010). تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع باللغة الأجنبية:

A. Bandura .(2002) .Social cognitive theory of mass communication. In Media Psychology.((3)3

A., Miller, P & ,.Gomez, L Shonchaya .(2008) .Television and early childhood language development . .Journal of Child Psychology ، 34(4)، 205-220.

D. A & ,.Zimmerman, F. J Christakis .(2005) .Early television exposure and subsequent attentional problems in children .Pediatrics ،(4)113 ، 708–713.

D. A., Zimmerman, F. J., DiGiuseppe, D. L & ,.McCarty, C. A. Christakis .(2004) .Early television exposure and subsequent attentional problems in children .Pediatrics.P.713–708 ،(4)113 ،

D. R., Huston, A. C., Schmitt, K. L., Linebarger, D. L & ,.Wright, J. C Anderson .(2001) .Early childhood television viewing and adolescent behavior: The recontact study .Monographs of the Society for Research in Child Development ،(1)66 ، P.147

F. J Zimmerman .(2007) .Associations between media viewing and language development in children under age 2 years .Archives of Pediatrics & Adolescent Medicine،(5)161 ، P .445–439

J & ,.Ratner, N. Berko Gleason .(2012) .The Development of Language (8) th ed .((.Pearson.

L. S Vygotsky .(1978) .Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes .Harvard University Press.

R. E Mayer .(2020) .Multimedia learning . Cambridge University Press3) ، rd ed.(.

UNESCO) .n.d .(Children and Television .Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

V., Foehr, U. G & ,.Roberts, D. F. Rideout .(2017) .Media in the Lives of 8- to 18-Year-Olds . A National Survey. Kaiser Family Foundatio.

A. Bandura .(2002) .Social cognitive theory of mass communication. In Media Psychology.((3)3 المجلد)

A., Miller, P & ,.Gomez, L Shonchaya .(2008) .Television and early childhood language development . .Journal of Child Psychology.220-205 الصفحات ،(4)34 ،

D. A & ,.Zimmerman, F. J Christakis .(2005) .Early television exposure and subsequent attentional problems in children .Pediatrics ، .713–708 الصفحات ،(4)113

D. A., Zimmerman, F. J., DiGiuseppe, D. L & ,.McCarty, C. A. Christakis .(2004) .Early television exposure and subsequent attentional problems in children .Pediatrics الصفحات ،(4)113 ، .713–708

D. R., Huston, A. C., Schmitt, K. L., Linebarger, D. L & ,.Wright, J. C Anderson .(2001) .Early childhood television viewing and adolescent behavior: The recontact study .Monographs of the Society for Research in Child Development.147 صفحة ،(1)66 ،

F. J Zimmerman .(2007) .Associations between media viewing and language development in children under age 2 years .Archives of Pediatrics & Adolescent Medicine.445–439 الصفحات ،(5)161 ،

J & ,.Ratner, N. Berko Gleason .(2012) .The Development of Language الإصدار) (8th ed.) .(Pearson.

L. S Vygotsky .(1978) .Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes .Harvard University Press.

R. E Mayer .(2020) .Multimedia learning . Cambridge University Press3) ،rd ed.(.

UNESCO) .n.d .(Children and Television .Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

V., Foehr, U. G & ,.Roberts, D. F. Rideout .(2017) .Media in the Lives of 8- to 18-Year-Olds . A National Survey. Kaiser Family Foundation.

قائمة الملاحق

استمارة الاستبيان

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغرض إنجاز بحث علمي بعنوان:

" البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل صدق وشفافية، مع العلم أن المعلومات الواردة تُستخدم لأغراض علمية فقط، وتُعامل بسرية تامة.

ضع العلامة (+) في الإجابة مناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-السن:

-من20الى اقل25 سنة ☐

-من25الى 30سنة ☐

-من 30الى 35سنة ☐

-من 35الى 40سنة ☐

2- عدد سنوات الخبرة :

-اقل من سنتين ☐

-من 2الى 3سنوات ☐

-من 3الى 5سنوات ☐

-من 5سنوات فما أكثر ☐

المحور الثاني خاص بالأطفال :

يساهم تعلم مهارتي القراءة والكتابة من خلال البرامج التلفزيونية في تحسين قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.

نعم ☐ لا ☐

2 – تؤثر البرامج التلفزيونية التعليمية بشكل إيجابي على قدرة طفل الروضة في التعبير عن أفكاره

نعم ☐ لا ☐

3– إن جلوس الطفل أمام الشاشة لساعات طويلة بتركيز جيد تؤدي حدوث نوع من تلعم اجتماعي

نعم ☐ لا ☐

4– تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على مستوى النطق و جَودة اللغة عند الطفل، وقد تساهم في الحد من بعض السلوكيات اللغوية غير السوية.

نعم ☐ لا ☐

5– هل يقوم الأطفال بتقليد الشخصيات الموجودة في البرامج التليفزيونية

نعم ☐ لا ☐

6– هل انتم راضون عن برامج التليفزيون التي تعرض على أطفال الروضة

نعم ☐ لا ☐

7– هل ترين أن ثروة أطفال اللغوية تزداد من خلال مشاهدتهم لهذه البرامج

نعم ☐ لا ☐